

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العقيد احمد دراية إدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

تخصص: إعلام واتصال

٩

التفاعلية في الواقع الاحباري الجزائري براستحليلية لصحيفة الشروق اون لاين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص صحافة مكتوبة والكترونية

تحت إشراف :

إعداد الطالبتين :

د/ مولاي امحمد

❖ خديجة بن بلخير

❖ كلشوم موسى

❖ لجنة المناقشة

الصفة	الاستاذ
مشرفا	د/ مولاي امحمد
رئيسا	ا/ اسياعي امحمد
مناقشة	/ابايشي عبد الحميد

السنة الجامعية: 2018_2019م

الاَهْدَاءُ

الحمد لله والصلوة والسلام على اشرف المرسلين"

اهدي ثمرة عملی هذا إلى الوالدين الكريمين "امي الغالية" أطال الله في عمرها امي الغالية والى أبي الغالي والى إخوتي كل واحد باسمه : "عبد القادر عبد الرحيم ، عيسى ، صليحة" ، إلى زوجي الغالي : نور الدين الذي أتمنى له التوفيق في العمل

إلى كل قسم إعلام واتصال والى الأستاذ المشرف **"مولاي احمد"** الذي نعم المشرف

والى أصدقائي في الحرم الجامعي

كلثوم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام على رسوله الكريم
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أحمد في البداية رب العباد الذي يسر ووفق وأعان فله الحمد والشكر
الرحمن المستعان.

ثم عرفانا بالمساعدات التي قدمت حتى يخرج هذا العمل إلى النور أتقدم بجزيل
الشكر والتقدير إلى:

الأستاذ الفاضل : مولاي امحمد ، فله أخلص تحية وأعظم تقدير .
كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذة الكرام الذين اشرفوا علينا طيلة هذه المسيرة التعليمية
وسهروا لإيصال الرسالة العلمية للطلبة ، كما لا ننسى أن نقدم الشكر إلى كل من
ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا التقرير سواء عمال أو طلبة .

فهرس المحتويات

صفحة	قائمة المحتويات
/	الموضوع
/	الإهداء
/	التشكر
/	قائمة المحتويات
/	قائمة الجداول
١-ب	مقدمة
الإطار المنهجي	
09	إشكالية الدراسة
10	أهمية الدراسة
10	أهداف الدراسة
11	أسباب اختيار الموضوع
11	طبيعة ومنهج الدراسة
12	أدوات جمع البيانات
12	العينة
12	الدراسات السابقة
13	تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة
الفصل الأول : الصحافة الالكترونية	
22	تمهيد
23	المبحث الأول : ماهية الصحافة الالكترونية

23	المطلب الأول :مفهوم الصحافة الالكترونية
24	المطلب الثاني :نشأة الصحافة الالكترونية
26	المطلب الثالث :خصائص الصحافة الالكترونية
27	المبحث الثاني :واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر
27	المطلب الأول :نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر
29	المطلب الثاني :أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر
36	المطلب الثالث :الموقع الإخبارية
38	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : التفاعلية	
41	تمهيد
41	المبحث الأول :ماهية التفاعلية
42	المطلب الأول : مفهوم التفاعلية
43	المطلب الثاني :تاريخ تطور مفهوم التفاعلية
44	المطلب الثالث:أبعاد التفاعلية
47	المبحث الثاني :الوسائل المتعددة والتفاعلية
47	المطلب الأول:أشكال الصحافة ومظاهرها في الصحافة الالكترونية
49	المطلب الثاني :مستويات التفاعلية وأساليبها
51	المطلب الثالث :الوسائل المتعددة والتفاعلية
52	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي : الدراسة الميدانية	
55	تمهيد
62	مناقشة نتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية

63	نتائج الدراسة العامة
64	الاقتراحات والتوصيات
66	خاتمة
68	قائمة المراجع
/	الملاحق
/	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	فهرس الجداول
30	جدول رقم (1): يوضح أولى الصحف الوطنية المنشورة على الانترنت
35	جدول رقم (2): يوضح أنواع الصحافة الالكترونية المستقلة في الجزائر
56	جدول رقم (3): يوضح تعدد الخيارات
56	جدول رقم (4): يوضح مجموع تعدد الخيارات
57	جدول رقم (05): يوضح إضافة المعلومات
57	جدول رقم (06): يوضح مجموع إضافة المعلومات
58	جدول رقم (07): يوضح بعد سرعة تحديث الموقع
58	جدول رقم (08): يوضح مجموع سرعة تحديث الموقع
59	جدول رقم (09): يوضح إمكانية استجابة الموقع للمستخدم
59	جدول رقم (10): يوضح مجموع إمكانية استجابة الموقع للمستخدم
60	جدول رقم (11): يوضح التفاعلية الإجمالية للموقع الشروع اون لاين

مقدمة

مقدمة

منذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض ، تطلبت الحياة منه التواصل مع أخيه الإنسان فبدا بالاتصال الشفهي ثم الكتابي ، ثم كان اختراع الطباعة وهي من الثورات المهمة في تاريخ البشرية ، ثم جاءت التطورات متتالية بعد ذلك، من استخدام الموجات الكهرومغناطيسية والالكترونية مصاحبة معها عدداً من الوسائل الاتصالية، التي ساعدت الإنسان على التواصل.

وتكللت بناحات الإنسان وطموحاته بما يخص مجال الاتصال في النصف الثاني من القرن العشرين بظاهري تفجير المعلومات، واختراع الحاسوب وأصبح أهم ما يميز العصر الحالي هو تبادل المعلومات باستخدام وسائل الاتصال المتعددة، حيث إطلاق عليه البعض عصر المعلومات، ومن أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التي قادت بدورها هذه التطورات التكنولوجيا وبلورت هذه الثورة الإعلامية شبكة الانترنت العالمية حيث تuala المطالبات بتوظيف الإمكانيات والتطورات الراهنة في التكنولوجيا الاتصالية والمعلومات في تقديم صبغات الالكترونية من الصحف لجذب جيل جديد من القراء إليها .

واستغلت وسائل الإعلام هذه الثورة على شبكة الانترنت وإمكانياتها الهائلة فظهرت الصحافة الالكترونية حيث أخذت الصحف نشر موادها على صفحاتها عبر الانترنت وتسابقت الصحف العالمية والعربية إلى إنشاء موقع الكترونية الخاصة بها.

وكانت الصحافة الجزائرية كمثيلاتها العربية التي لاحقت التطور التكنولوجي واستخدام شبكة الانترنت، حيث عرفت الجزائر الصحافة الالكترونية في وقت متأخر بعض الشيء فقد ظهرت جريدة الوطن الناطقة باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997 ثم تلاها الجرائد الأخرى.

وهذه الصحافة الالكترونية لها خصائص ومميزات من أهمها التفاعلية، حيث يرى بعض الباحثين إن هذه الأخيرة هي مفتاح تأثير التقنيات الإعلامية الجديدة على الاستعمالات وزيادة التلقى، لما لها من فائدة عاطفية كبيرة يتبعها المتلقى من خلال تعرضه لموقع الانترنت حسب مستويات التفاعلية، وهذه الأخيرة هي الدرجة التي تستطيع تكنولوجيا الاتصال بواسطتها خلق بيئة تمكن للمشاركين التواصل من خلالها وتأتي هذه الدراسة لتعرف على مدى استخدام موقع الصحف



الجزائرية على شبكة الانترنت لعناصر التفاعلية ومعايير استخدامها وأهداف كل عنصر أو أداة من أدوات التفاعلية ودوره في العمل على جذب المستخدم واستمرار وارتباطه بالموقع.

الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة:

إن وسائل الإعلام العربية لم تستفيد من خدمات شبكة الانترنت العالمية إلا في وقت متأخر نسبياً إذا انشأت صحيفة الشرق الأوسط السعودية في لندن عام 1995 وفقاً للكترونيا للصحيفة. عدد الباحثين كأول موقع الكتروني لصحيفة مكتوبة، بعد ذلك بدأت وسائل الإعلام العربية الأخرى في تسجيل حضور لها على شبكة الانترنت ، وتنوعت هذه الوسائل ما بين صحف ومحلات وقنوات فضائية ووكالات إنباء ومواقع إخبارية وكان وجود هذه الوسائل على شبكة متفاوتة السياسية وإمكانيات كل منها.

وفيما يتعلق بالصحافة الالكترونية الجزائرية فما لاحظته أنها كمثيلاتها في الدول العربية بدأت في الظهور في أواخر عقد التسعينات ورغم أنها كانت متأخرة نوعا ما إلا أنها استطاعت إن تتحذ لها مكانة في السوق الإعلامي الجزائري ، مع العلم ان أول تجربة للصحافة الكترونية في الجزائر كانت عبارة عن نشر نسخ الكترونية للصحف الورقية المطبوعة والتي انفردت بمضامين وإشكال وخصائص ميزها عن باقي وسائل الإعلام التقليدية، فهي أناحت تقنيات النشر الالكتروني المتطرفة للمتلقى خاصة التفاعل مع مضامينها وتحديد اتجاهاتهم نحو ما تعرضه من مواد إعلامية، فإذا إن التفاعلية الحقيقة فد شجع الجمهور على المشاركة الإيجابية في استقبال المادة الإخبارية، فإذا تضمن الواقع الإخبارية ميزات وخدمات تجذب بذلك المترددين عليه للعوده إليه مرة أخرى، وعند ذلك سيصبح الواقع أكثر شهرة وأكثر جاذبية للمعلنين وعليه فان توافر إمكانيات التفاعلية في الواقع وتوفير مضمون مناسب يلبي احتياجات المستخدم ، وتعود من العناصر المضمن في نجاح التفاعلية في الواقع الإخبارية .

من هنا انتهيـنا انه من المهم دراسة العناصر التي تشجع المتلقـي على التـفاعل مع وسائل الاتصال
خاصة المـوقع المتـاحة عبر شبـكة الانترنت والإـبعاد والـمتغيرات التي تـساعد على التـفاعل مع محتـوى
المـوقع الإـخبارـي، وبيان مـدى توافـرها في المـوقع الإـخبارـي الجزائـري ، حيث تعد هذه الأـخـيرة رـافـقا
مـهما في تزوـيد المتـلقـي الجزائـري بشـكل خـاص بالإـخبار والمـعلومات على مـدار السـاعة.

وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الدراسة الرئيسي والذي يتمثل في:

"ما مدى توظيف المواقع الإخبارية الجزائرية السمات الاتصالية لشبكة الانترنت المتمثلة في تطبيقات التفاعلية؟".

بناءاً على ما تقدم في الإشكالية يمكن تفكير السؤال الأساسي المطروح إلى تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- ❖ . إلى أي مدى يتيح موقع الشروق اون لاين لمستخدميه تعدد في خيارات نظام الوسائل المتعددة في نشر المادة الخبرية؟
- ❖ . ما مدى توافر موقع الشروق اون لاين على إمكانية إضافة معلومات عل مستوى صفحاتها؟
- ❖ . كيف يرد موقع الشروق اون لاين على استفسارات وتساؤلات المستخدمين؟
- ❖ . ما سرعة تحديث الموقع الشروق اون لاين لمادة الخبرية؟

01/أهمية الدراسة:

ترجع أهمية دراسة التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية الجزائرية إلى عدة عوامل منها:

- * حداثة الموضوع.
- * تحليل المواقع الإخبارية الجزائرية للتعرف على مدى توافر التفاعلية من خلالها.
- * إثراء المكتبات الجزائرية بمثل هذه الدراسة وخاصة المكتبة بعلوم وبحوث تتعلق بالإعلام الجزائري.
- * توضيح إمكانية التفاعلية التي يمكن أن تتضمنها المواقع الإخبارية.

02/أهداف الدراسة:

. تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مفهوم التفاعلية في سياقاته المختلفة كما نحاول التعرف عن قرب على هذه الظاهرة الجديدة القديمة .

أ- . الوقوف على مظاهر التفاعلية في الصحفة الالكترونية .

ب- توضيح إمكانية التفاعلية التي يمكن أن تتضمنها المواقع الإخبارية .

ت - تعزيز المكتبة الجزائرية والعربية وبحوث تتعلق بالإعلام الجزائري

أسباب اختيار الموضوع:

- الأسباب الذاتية:

الميلات الشخصية نحو هذا النوع من الدراسات للتحليل والمناقشة

- الفضول العلمي وحب الاطلاع

الأسباب الموضوعية :

ندرة أو قلة الدراسات التي تتناول خاصية التفاعلية كشكل جديد من أشكال الإعلام الجديد -

- السعي لإثراء المكتبة الادارية بمواضيع ظواهر جديدة في علوم الإعلام والاتصال نظرا لاحتياجنا الملحة للمزيد من الدراسات الحديثة في موضوع التفاعلية وما أحدثته التقنيات الحديثة

منهجية البحث:

يعتبر المنهج من أهم أسباب نجاح البحث العلمي لذا يولي الباحث أهمية عظمى، قصد اختيار منهجه يلائم طبيعة العمل والموضوع في آن واحد لذا يتوجب على الباحث أن يوضح المنهج الذي اعتمد عليه في بحثه ، فقد استخدمنا المنهج المسحي باعتباره المنهج الأنسب لمسح العناصر والإمكانيات التفاعلية في الواقع الإلكتروني الإخبارية دراسة وتقدير ودراسة الشروق اوين لайн وفقا لحكمة معاييرية تدرس كل ما يتعلّق بالموقع ووظيفته الأساسية .

أجزاء الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى جانب منهجي وجانب نظري وجانب تطبيقي وهي بالتفصيل الآتي:

الجانب المنهجي : يشتمل على المقدمة وإشكالية الدراسة ، كذا أسئلة الدراسة وأهميتها ومكان وزمان إجراء الدراسة أدوات جمع البيانات والتعريف بالمصطلحات المستخدمة في الدراسة وملخص الدراسات السابقة

الجانب النظري: واستعرضنا في هذا الجانب فصلين الفصل بعنوان الصحافة الالكترونية والفصل الثاني بعنوان التفاعلية

الجانب التطبيقي : تم التطرق فيه إلى الاستماراة وتحليل نتائجها والتوصيات التي تم توصل إليها

مكان وزمان إجراء الدراسة:

تم إجراء الدراسة في مدينة إدرار على عينة من موقع الصحافة الالكترونية وتم تحديد فترة الدراسة من 2019/02/01 إلى 2019/05/30.غاية

أدوات جمع البيانات :

أداة جمع البيانات هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بيانته ، وتحكم فرضية البحث ف اختيار هذه الأدوات فهي تساعد الباحث في جمع معلوماته واستقصائها حول ظاهرة محل الدراسة ، وفي إطار منهج المسح تم الاستعانة بتحليل المضمون كأدلة لجمع البيانات.

ويعرف تحليل المضمون حسب بيرنارد بير لسون بأنه طريقة للبحث تهدف للتوصيل إلى وصف موضوعي ومنهجي وكمي للمضمون الواضح للاتصال .¹

ويعرفه أيضا راسم جمال هو الطريقة المنهجي التي يستخدمها لكي نصف مضمون الاتصال سواء كان هذا المضمون شفهيا أو مكتوبا أو إذاعيا أو تلفزيويا ،وصفاكميا وموضوعيا بطريقة منتظمة منهجية بغرض اختيار فروض علمية أو الإجابة على تساؤلات بحثية.²

عينة الدراسة:

اختار الباحثان حصر موقع الصحف اليومية الجزائرية على شبكة الإنترت بشكل شامل لقياس التفاعلية بها، وذلك من خلال تحليل موقع الدراسة لمدة ثلاثة شهور متواصلة في المدة الزمنية بين 2019-02-01 و حتى 2019-05-30

¹ حسين سمير محمد ،تحليل المضمون ،تعريفاته ،مفاهيمه ،ومحدداته ،ط 2
الجمال راسم محمد ،مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية ،مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ،القاهرة ،ص 220²

المفاهيم الاجرائية :

التفاعلية: تعني قدرة مستقبل الاتصال على التفاعل مع المستركين الآخرين وتبادل ردود الأفعال المستمر لمعلومات ومكونات هذه الشبكة طبقا لما يرونها من ردود أفعال، ولهذا تشير التفاعلية بالتشيك بمعنى الربط الكامل بين جمع مستخدمي الشبكة في إطار الصحافة الالكترونية³.

الموقع الإخبارية: هي مجموعة النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الاخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو المراسلين خاصين بالموقع ، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالموقع أو نقلها عن موقع آخر، وقد تعدد بعضها بروتوكولات مع موقع آخر لتبادل الاخبار والموضوعات الصحفية الأخرى⁴

الصحافة الالكترونية : عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشتراك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة " بطريقة الكترونية البحثة"

التعريف الاجرائي :

التفاعلية: هي تبادل الأدوار الاتصالية بين المشاركين في الاتصال بحيث تتيح للمستقبل التفاعل بين المرسل والمضمون في أن واحد

الموقع الالكترونية الإخبارية : هي بوابة جديدة ظهرت نتيجة لتطور الذي نتج عن الصحافة الالكترونية تنشر أخبار ومقالات خاصة بالموقع

الصحافة الالكترونية: هي الصحفة الالكترونية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها و البحث داخلها

³ حجاب محمد منير: الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004
⁴ الدليمي عبد الرزاق: الإعلام الجديد و الصحافة الإلكترونية ،دار وائل للنشر، عمان ،

الدراسات السابقة:

الدراسات التي لها علاقة بالتفاعلية :

دراسة خالد زعمون والسعيد بومعيبة :

رصدت هذه الدراسة مختلف المفاهيم التفاعلية وأبعادها وتعرضت لأشكالها التقليدية والحديثة واكتشفت بتلك الوسائل المستخدمة لتحقيقها في ظل التطورات التكنولوجيا الاستنتاج الذي خرجت به هذه الدراسة تتمثل في إن الإذاعات العربية، تبقى بعيدة نسبياً عن تقنيات المتعلقة بالتفاعلية الحقيقة التي تحدث تفاعل وتواصل فعال مع الجمهور والتي تتطلب مستخدمين مدرسين على التفاعل مع التكنولوجيا.⁵

دراسة ثائر محمد تلامحه سنة 2012

هدفت هذه الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في الواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت إذ إن هذه المواقع خاضعة بشكل رئيسي للسيطرة من قبل حارس البوابة الذي يديرها وفق أسس مختلفة ، تدرج تحت السياسة الإخبارية واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة الموزعة على عينة عشوائية من حراس البوابة الالكترونية للموقع الإخبارية التي بموجها تم جمع البيانات عن المتغيرات ، كما توجد في الواقع وتوصلت الدراسة إلى إن الواقع الإخبارية الفلسطينية استخدمت بشكل كبير نظام الوسائل المتعددة بكافة أشكاله في نشر موادها السياسية والمواد الاجتماعية، فيما أشارت نتائج بالمقابل إلى انخفاض نشر هذه الواقع للمواد الاقتصادية ومواد الترفيه والتسلية، وأيضاً إلى انخفاض بصورة عامة في صدى التفاعلية بين الزوار في الواقع الإخبارية وعدم توفير بعض الإمكانيات من قبل حارس البوابة مثل: غرف الدردشة خاصة بالموقع وأوصت الدراسة بضرورة توسيع اهتمامات الواقع الإخبارية وعدم

⁵⁵فضيلة تومي ،تكنولوجيا الاتصال -التفاعلية وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ع ددخاص-الحاسوب وتقنولوجيا المعلومات في التعليم العالي،ص ص486-520

التركيز على الغالب السياسي فقط وأيضا العمل على نشر الواقع الإخبارية بلغات أخرى غير اللغة الأم⁶.

دراسة فهمي: 2001 هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح ابعد التفاعلية والعوامل المثيرة فيها وتحليل مدى توافرها في الواقع الإخبارية العربية مع إجراء مقارنة بين أساليب تعامل كل من هذه الواقع مع المضمون الإخباري ، واستخدمت الدراسة منهجه المسح مع الاستعارة بتحليل المضمون كأدلة لجمع البيانات من عينة عشوائية من الواقع الإخبارية بلغ عددها 45 موقع إخباريا، تابعة لصحف مطبوعة ومحطة إذاعية أو شركات تعمل في مجال الانترنت وتم جمع بيانات الدراسة التحليلية خلال شهري يوليو واغسطس 2001.

مثلت فئات التحليل في الدراسة على : عدد الاختيارات المتاحة في الصحافة الرئيسية للموقع وإمكانية الاتصال بالقائم بالاتصال ظن وإمكانيات التفاعل مع النص ، ومدى وجود إليه بحث وقاعدة بيانات للموقع، وسهولة إضافة معلومات من قبل المتذدين، تحديث للموقع كما تم تحليل للموقع الإخبارية بطريقة كيفية لتمكن من توصيف الظاهرة بصورة دقيقة وكشفت الدراسة عن إن الواقع الإخبارية التابعة لشركات كانت أكثر استفادة من الإمكانيات التكنولوجية مقارنة بالمواقع التابعة دور الصحف، ومن ثم أتحت مستوى من التفاعلية للمترذدين عليها أعلى من الذي وفرته موقع التابعة لصحف.⁷

الدراسات التي لها علاقة بالصحافة الالكترونية :

دراسة "نجوى فهمي" : تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والערבية: الواقع وأفاق المستقبل 1998:تناولت بشكل رئيسي مدى اختلاف الصحف الالكترونية عن النسخ المطبوعة من الجرائد ومدى استفادتها من تكنولوجيا الوسائل المتعددة في الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الالكترونية العالمية وابرز المشكلات الفنية التي تواجهها القائمين على إصدار هذه الصحف والتصورات المطروحة للقضاء عليها وقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج أبرزها : عدم استخدام الصحف العربية لإمكانات الوسائل المتعددة، مع عدم سعي هذه الصحف لاستخدام

⁶ ثائر محمد ملاحمه ، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في الواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط 2012

الوظيفي للتقنيات حيث اكتفت الصحف العربية في استخدامها للنص التشعبي على الربط بين أية نونات الموجودة في صفحة الاستقبال وال الموضوعات المرتبطة بها دون ربط هذه الموضوعات بأرشيف الجريدة أو الواقع أخرى تعطي للقارئ تفاصيل أعمق عن الحدث.

دراسات التي تتشابه مع الدراسة الحالية :

التفاعلية في الواقع الإلكتروني للصحف اليومية الفلسطينية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق التفاعلية في موقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الانترنت ومدى استفادة هذه المواقع من الخيارات الحديثة والوسائل الجديدة التي يتيحها الانترنت من أجل زيادة التفاعلية، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهاج المسح ومن خلاله أسلوب تحليل المضمون، على عينة عشوائية منتظمة لموقع الصحف اليومية الفلسطينية الأربع القدس الأيام الحياة الجديدة فلسطين)، لمدة ثلاثة شهور متواصلة، تبدأ من 1-6-2013م، وحتى 31-8-2013م.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنه لا يوجد حرص واضح لدى مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على استغلال كامل الإمكانيات المتاحة على شبكة الانترنت وعدم وجود سياسة واضحة نحو التفاعلية كما حرصت موقع الدراسة على وجود ربط بموقع التواصل الاجتماعي في مواقعهما ولم تتح موقع الدراسة الفرصة للمشاركة في المحتوى المنشور لموقع وتبيان استخدام موقع الدراسة لبعض الأدوات التفاعلية بصورة غير مدرستة.⁸ "دراسة سهلي لامية" ، التفاعلية في الواقع الإخبارية الجزائرية : دراسة تحليلية

لموسيي الشروق والنهر اون لاين 2014-2015 - :

هدفت هذه الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة في الواقع الإخبارية الجزائرية بصفة خاصة، ومدى حرص مسؤولي هذه المواقع على توظيف أدوات التفاعلية للمستخدم، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل مضمون لعينة عشوائية من الواقع الإخبارية الجزائرية - الشروق اون لاين و النهر اون لاين - تم بمحبهم قياس التفاعلية بالاعتماد على مقياس "كاردي هيتر" للتفاعلية، الذي يحوي على ست أبعاد قياسية، وقد تم إضافة بعض التعديلات والإضافات على مستوى هذه الأبعاد، نظراً للمستحدثات التكنولوجية التي لم يعرفها زمن كاري هيتر آنذاك. حيث

توصل الباحث إلى ست معايير، يقيس من خلالها مدى إتاحة الواقع الإخبارية لتعدي في الخيارات أمام المستخدم، و الاتصال الشخصي، وإمكانية المتلقى على الحصول على المعلومات، ومدى استجابة الواقع الإخبارية للمستخدم، و إمكانية إضافة المعلومات، إضافة إلى سرعة تحديث الواقع لأنباءها. وتوصلت الدراسة إلى أن الواقع الإخبارية استخدمت بشكل كبير خاصية تعدد الخيارات أمام المستخدم، من خلال توفيرها لنظام الوسائل المتعددة، بكافة أشكاله(نص،صورة،فيديو) في نشر المادة الخبرية داخل مواقعها. كما أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض في توفير إمكانيات التفاعلية مثل تحديث الواقع الإخبارية لإخبارها، بالمقابل أشارت النتائج إلى ارتفاع في إتاحة خاصية إبداء الرأي من قبل زوار الواقع. وأوصت الدراسة بضرورة توسيع اهتمامات الواقع الإخبارية لتوظيف أدوات التفاعلية و تقديم خدماتها و تطويرها، ومتابعة أراء الجمهور حول كل ما هو جديد من تقنيات، وأيضا إجراء الدراسات بشكل دوري. لمعرفة ما الذي يجذب الجمهور لتطويره و الاهتمام به⁹

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

أوجه التشابه والاختلاف

أ من حيث نوع الدراسة: تقع هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث إن معظم الدراسات السابقة هي دراسات وصفية، وخالف ذلك دراسة (خالد زموم والسعيد بوعزيزة) التي استخدما الدراسة الاستكشافية.

ب - من حيث المنهج المستخدم: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، ويتشابه ذلك مع عدد من الدراسات السابقة التي استخدمت منهج المسح

ج - من حيث الأدوات المستخدمة: تستخدم هذه الدراسة أداتي تحليل المضمون ، وهو ما يتتشابه مع عدد كبير من الدراسات السابقة، أما دراسة (ثائر ملاحمة) فقد استخدمت الاستبانة .

هـ. من حيث مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة الحالية يتمثل في الصحف اليومية الجزائرية، بينما جميع الدراسات السابقة قد حللت الصحف الموجودة في الدول الصادرة ، وجميعها كانت إما دولياً عربية أو دولياً أجنبية¹⁰

⁹ سهلي لامية ،التفاعلية في الواقع الإلكتروني: دة تحليلية لموقع الشروق اون لاين والنهار اون لاين مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ،تخصص صحفة مكتوبة، 2011-2012

كما وتحتفل هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في بعض النقاط، ومنها:

أ- تناقش الدراسة التفاعلية في موقع الصحف اليومية الجزائرية على شبكة الإنترت، وهو ما لم تتطرق له أي دراسة من الدراسات السابقة، إلا دراسة (سهلي لامية ، 2014-2015م) التي

تطرقت في جزء منها إلى بعض أدوات التفاعلية الموجودة في موقع الصحف.

ب- تبحث هذه الدراسة التفاعلية في موقع الصحف الجزائرية على شبكة الإنترت بشكل مستقل دون الدخول في العناصر الأخرى التي ليس لها أي دور تفاعلي.

ج- تحاول الدراسة الحالية التعرف على التفاعلية في موقع الصحف الجزائرية على شبكة الإنترت من جميع جوانبها، عن طريق تحليل هذه المواقع والتعرف على الأدوات التفاعلية المستخدمة.

وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في عدد من المجالات منها التعرف على أهمية التفاعلية في الواقع الإلكترونية، وأدوات التفاعلية، وكيفية استخدامها في الواقع، ودور كل أداة، والتعرف على معايير هذه الأدوات التي تُقاس بها التفاعلية، وأهم المناهج التي تستخدم في التعرف على أدوات التفاعلية، بالإضافة إلى مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج هذه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الصحافة الالكترونية

تمهيد

الفصل الأول : ماهية الصحافة الالكترونية

المطلب الأول : مفهوم الصحافة الالكترونية

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية

المطلب الثالث : خصائص الصحافة الالكترونية

المبحث الثاني : واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الأول : نشأة الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الثالث : المواقع الالكترونية

تمهيد

شهد القرن الماضي ثورة هائلة في مجال الاتصالات حيث مكنت الثورة الأشخاص من الاتصال والتواصل، فقد زاوجت بين الانترنت كوسيلة حديثة وبين الوسائل التقليدية منها الصحافة المكتوبة فأصبحت الانترنت ليس فقط مجرد وسيلة للترفيه، باتت وسيلة مرادفة للعمل الإعلامي، ولا يمكن تجاهل دورها كوسيلة إعلامية، فقد غيرت هذه الوسيلة كثيراً في نماذج الاتصال حيث بات المتلقى مشاركاً في العملية الإعلامية من خلال الصحافة الالكترونية من خلال هذا الفصل سوف نتناول الصحافة الالكترونية وخصائصها والفرق بينها وبين نظيرتها ثم نتطرق إلى الواقع الالكتروني

المبحث الأول: ماهية الصحافة الالكترونية

المطلب الأول: مفهوم الصحافة الالكترونية.

هناك عدة تعاريفات ومفاهيم للصحافة الالكترونية نذكر منها:

هي تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ الكترونية للصحف الورقية المطبوعة او موجز لأهم محتويات النسخ الورقية 11.

هي نوع من الاتصال القائم بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني "الانترنت" وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون واليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليه مهارات واليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيله أو وسيلة اتصال بما في ذالك استخدام النص والصوت والصورة. 12

الصحافة الالكترونية: عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشتراك مع الإعلام القديم في المفهوم و المبادئ العامة والأهداف وما يميزها عن الإعلام التقليدي انه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة ومؤثرة بطريقة أكبر وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة الكترونية . 13

أيضاً : هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط **MULTIMEDIA** ، تنشر فيها الإخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية ، عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت بشكل دوري وبقلم مسلسل ، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات

1- علاء الدين ناطوريه، مدخل إلى الصحافة الالكترونية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 11

12 . الحام بوثلجي، الصحافة الالكترونية واتجاهات القراء: دراسة مسحية جمهور جريدة الشروق اون لاين، رسالة ماجистر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: قياس جمهور وسائل الإعلام، 2010/2011، ص ص 53-54-55.

التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسوب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع ، او كانت صحفة الكترونية خالصة .¹⁴

وحسب الموسوعة الالكترونية: فان الصحافة الالكترونية نوع من الصحافة تستعمل الوسائل الالكترونية في نشر مادتها الصحفية، اغلبها ظهر نتيجة لاعتماد الصحافة الكلاسيكية تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة رغبة في تحسين أدائها أولا ثم فتح مجال أوسع للانتشار.¹⁵

المطلب الثاني: نشأة الصحافة الالكترونية وتطورها

أولا : في الوطن الغربي

كانت البداية الأولى للصحافة الالكترونية عبارة عن موقع الكترونية تحتوى على موضوعات ومقالات وأفكار وأطروحات وروى بسيطة وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ بداية أول صحفة الكترونية فإنه يمكن القول إن صحفة(هيلزبورج داجبلاد) السويدية: هي الصحفية الأولى في العالم والتي انتشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990 ، وفي عام أنشئت "شيكاغو اون لاين "اول صحفة على شبكة أمريكا اون لاين و أول موقع للصحافة الالكترونية على الانترنت انطلق عام في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع "بالو أوتواون لاين" جاء بعده موقع آخر في 19 يناير 1994 "هو التو بالو ويكتلي" لتصبح الصحفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة وتعد الصحفة¹⁶ أولى النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة حيث أصبحت الصحافة جزءا لا يتجزأ من تطور وتوزيع شبكة الانترنت وتعد صحفة "واشنطن بوست" أول صحفة أمريكية تنفذ مشروعا كلف تفديه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة يعدها الصحفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوية وأطلق على هذا المشروع اسم الحبر الورقي .

¹⁴ محمد سيد محمد ، الصحافة سلطة رابعة كيف ، مطبع دار الشعب ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 1979، ص 14

¹⁵ رضا عبد الواحد أمين ، الصحافة الالكترونية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007، ص 27

أما في بريطانيا كانت صحيفة إلكترونيك تلغراف الرائدة فيها التي ظهرت سنة 1994 وتلتها صحيفة التايمز في سبتمبر من نفس العام . وفي فرنسا في العام نفسه ظهرت أول صحيفة الكترونية لا تملك أصلا طبعة ورقية وهي جريدة la vague Interactive التي كانت توزع على الأقراص المضغوطة وتصدر أربع مرات في السنة ثم تنشر على الانترنت.

ثانيا: في الوطن العربي .

إن المتبع لتاريخ الصحافة في الوطن العربي يجد أنها جاءت في البداية كنقل لمحفوظ الصحافة الورقية إلى شبكة الانترنت، وهكذا نجد إن بدايات التواجد هذه الصحافة على الانترنت كانت عبارة عن موقع للصحف الورقية ذاتها وكانت هذه الصحف تنشر جزءا من محتواها الورقي على موقعها الالكتروني وظلت هذه الواقع مهملا لفترة طويلة ولم تكن هذه الصحف تنظر بجدية إلى مواقعها. كان أول ظهور للصحافة العربية على شبكة الانترنت في سبتمبر 1995 حين صدرت أول نسخة اليكترونية لصحيفة الشرق الأوسط وكانت على شكل صور، وتلتها جريدة النهار اللبنانية في جوان 1996 . والثالثة هي الحياة التي صدرت في الفاتح من جوان 1996 وكذا جريدة الأيام البحرينية في اواخر 1996.¹⁷

وفي فبراير من سنة 1997 ظهرت الجمهورية كأول صحيفة مصرية على الانترنت ثم تلتها الأهرام في أوت 1998 وتلتها صحيفة الأخبار سنة 2000¹⁸ ، وبعدها ازداد عدد الصحف العربية على الانترنت، حيث تم رصد أكثر من 350 صحيفة و مجلة و دورية و تحدى الإشارة إلى أن ظهور الصحافة العربية على الانترنت التي لا تمتلك مقابلا ورقيا كانت متاخر نوعا ما حيث تعتبر صحيفة الجريدة أول صحيفة اليكترونية عربية خالصة في جانفي 2000 . تلتها بعد ذلك جريدة إيلاف اللبنانية التي انطلقت في 21 مايو 2001 من لندن ، و تتمتع بعدة مزايا خالصة بالصحف الالكترونية¹⁹

¹⁷ عبد الأمير فيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، عمان : دار الشروق 2006 ، ص 206

¹⁸ منار فتحي محمد، تصميم موقع الصحف الالكترونية ، القاهرة : دار العالم العربي ، 2011، ص 53

¹⁹ محمد مليك ، النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة : دراسة نظرية وصفية ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2005-2006 ، ص 84

المطلب الثالث : خصائص الصحافة الالكترونية

إن للصحافة الالكترونية مجموعة من الخصائص تفرد بها عن نظيرتها الورقية نذكر منها :

✓ **تعدد الوسائل:** إذا كان الراديو يقدم الصوت والتلفاز يقدم الصوت والصورة والجريدة المطبوعة تقدم النص فالصحافة الالكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها أن تقدم الثلاثة معاً وبشكل متراوحة وبقمة الانسجام .

✓ **التفاعل والمشاركة:** فالصحافة المطبوعة التفاعل الوحيد يكون بين القارئ والجريدة أو النظر إلى المادة التي تستهويه ثم القراءة وتقليل الصحافة يبينا وشمالاً أما في التلفزيون يجلس ويتلقي الأخبار ولكن في الصحافة الالكترونية تسمح بمستوى الغير مسبوق من التفاعل يبدأ بمجرد البحث في مجموعة من النصوص إمكانية المشاركة في صياغة الأخبار ومعلومات جيدة أثناء القراءة .

✓ **التمكين:** هو إمكانية بسط الجمهور لنفوذه على المادة المقدمة وعلى عملية الاتصال برمتها .

✓ **الشخصنة:** القارئ بإمكانه تحديد الذي يريد أن يرى به الموقع بشكل شخصي .

✓ **الحدود المفتوحة:** في الصحافة المطبوعة يواجه المحررون عادة مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر وهذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الالكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة فمساحة التخزين الهائلة الموجودة على الحاسوب التي تدير الواقع لتجعل هناك قيود تتعلق بالمساحة وحجم المقال وإعداد الأخبار .

✓ **السرعة والفورية و التجديد المستمر:** تتميز الصحافة الالكترونية بسرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع وفي أسرع وقت والتجديد الفوري للمعلومات تبعاً لتطوير الأحداث والحصول على تعديل الخبر وتحديث الخبر الالكتروني .²⁰

✓ **قدرتها على الاختراق الحدود والقارب والدول دون رقابة او موافع او رسوم .**

²⁰ فيصل أبو عيشة، *الإعلام الالكتروني*، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 127، 131.

✓ اقل تكلفة ماليا .

✓ إمكانية الحصول على إحصائيات دقيقة عن زوار موقع الصحيفة الالكترونية.²¹

المبحث الثاني: واقع الصحافة الالكترونية في الجزائر

المطلب الأول: نشأة وتطور الصحافة الالكترونية بالجزائر

كان لدستور سنة 1989 الفضل الكبير في التاريخ لعهد التعددية الحزبية و الإعلامية في الجزائر، حيث استفادت الصحافة من هذا الأخير، ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية (1990) و التي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة.

وهكذا تنوعت الخارطة الإعلامية في الجزائر ما بين صحف خاصة وأخرى حزبية وحتى عمومية باللغتين العربية و الفرنسية، هذه الأخيرة التي تربعت على عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المناقشة مع التلفزيون و الإذاعة بسبب بقائهما حكرا على الدولة.²²

في هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنت كغيرها من البلدان النامية في التسعينيات و هذا سنة 1993م عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني بواسطة خط هاتفى متخصص و تم هذا الارتباط في إطار اتفاقية التعاون مع اليونسكو، حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من ايطاليا عبر البحر.²³

بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة، ليتم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995م ، وهذا في حدود الطاقة المخولة لهذا

²¹ عبد الرزاق محمد الدليمي ،الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،2011، ص 88-89

²² محمد شطاح ،الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر ،ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي ، الواقع والتحديات ،الشارقة ،2005،ص 63

²³ محمد الفاتح محمدی ،مسعود بوسعيديه ،یاسین فؤباني ،تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة :الاستخدام والتأثير ،كتوز الحكمة للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2011،ص 61

الارتباط المتخصص، مما جعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا.²⁴

في ديسمبر 1997م و بالتعاون مع مصالح البريد و المواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص آخر ، ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشبكة، حيث ارتفعت أعداد الخدمة في مارس 2000 الى 18 شركة.²⁵

ومع زيادة عدد المشاركين في الانترنت زاد مركز البحث في الإعلام العلمي والتكنولوجيا من طاقته الى 5ميغا | ثا وسعت الشركة gecos إلى مضاعفة قدرة ربطها كذلك وعلى المستوى المؤسسات الرسمية صادقت الحكومة على مرسوم تنفيذي رقم 98.25 المؤرخ في 1998م.

حدد شروط الاستثمار في ميدان الانترنت ، حيث فتح المجال أمام الوسطاء الخواص على غرار مركز البحث العلمي و التقنيين و تم رفع حكر الانترنت للدولة.²⁶

كل هذه المراحل التي مرت بها تكنولوجيا المعلومات في الجزائر كان لها اثر على ظهور الصحافة الالكترونية الجزائرية، حيث تعد تجربة الجزائر الأولى عبر شبكة الانترنت هي الجريدة "Algérie Interface" ل صحفي سابق بجريدة أسسها الإعلامي "نور الدين خلاصي" وهي في الأصل كانت خطة لإصدار جريدة مستقلة في عام 1996 ، تقدم التقارير و أخبار حول المسائل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية "sida" تم التخلص عن الفكرة و تحول المشروع إلى التفكير في إنشاء جريدة على شبكة الانترنت اختارت الجريدة باللغتين الفرنسية و الانجليزية في مجال النشر الالكتروني، وانطلقت فعليا في نوفمبر 1999 ، وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي و المحافظة على المبادئ الأساسية

²⁴ فاطمة تيمizar: إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر ، دراسة استطلاعية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، كرستال للنشر و التوزيع، 2007-2008، ص 57

²⁵- كريمة بوفلاقة: الجمهور المتفاعل في الصناعة الالكترونية، دراسة في تفاعل القراء مع الصحف الالكترونية، ط 2010، ص 57

²⁶- سعود راشد العتي: كيف يستخدم العرب الانترنت، مستقبل الثورة الرقمية، مجلة العرب، ع 443، أكتوبر 1995، ص 66.

هاني راهب،مجلة العربي، العدد 15، ص 55 ت 13-1-2014

لحريه التعبير و حرية الصحافة و الدفاع عن حقوق الإنسان و تعزيز القيم الديمقراطيه، و تحولت الجريدة من الصدور من أسبوعين إلى مرة واحدة كل أسبوع،

أما من حيث استخدام الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة فقد كانت للجزائر تجربة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي ،فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الانترنت يوم 1995/09/09م وبعثتها بعض الصحف العربية منها مجموعة مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتي أنشات موقعها في 1997/02/16م ثم بعثتها جريدة الأهرام الصباحية عام 1998

أما الجزائر فكان السبق لجريدة الوطن El Watan باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997 وكان استغلالها مقتصر على عمليات البحث والطلاع على العالم الخارجي، كما ان وعي الجريدة باهمية دور الانترنت كحلقة وصل بين عالم الصحافة و باقي العوالم لم يجعل إدارة الجريدة تتصل مباشرة بمركز البحث التقني و العلمي لتواكب من خلاله باقي التطورات في مجال الميغابايت، و أنشأت بعد ذلك موقعا خاصا بها على الانترنت ،لتصبح أول جريدة جزائرية يومية تقدم طبعة الكترونية أمام الطبعة الورقية، بالمضمون نفسه و الأفكار نفسها ماعدا أخبار و كالات الأنباء وبعد مرور ثلاثة سنوات من انجاز الموقع، واستطاعت الجريدة أن تنجح في تقديم الأخبار بطريقة يومية، بالتركيبتين PDF&HTML

ومصلحة الأرشيف، وبذلك تقدم الوطن خدمة للقارئ لتحصيل المعلومة ،والبحث عن كل الاخبار والقضايا من خلال استرجاعها في الحين

المطلب الثاني : ا أنواع الصحافة الالكترونية في الجزائر

تعرف الجزائر منذ منتصف التسعينات أولى بدايات الصحافة الالكترونية من خلال أول تعامل بين الصحف الوطنية والنشر الالكتروني سنة 1997 والنشر الالكتروني مباشره وصورة مستقلة لصحف الالكترونية محضة منذ سنة 1996 م هذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة في بلادنا وهما:

أ - الصحافة الإلكترونية مكملة للصحافة الورقية: تعتبر يومية الوطن أولى اليوميات الجزائرية التي وضعت على الخط سنة 1997 تبعتها 8 يوميات أخرى خلال العامين 1997 و 1998 هي : Le matin - اليوم - الخير - الشعب - المجاهد - Liberté: ELAcil-Le soir D'Algérie وبعدها وفي مدة قياسية دخلت معظم الصحف الجزائرية على الخط ماعدا عدد قليل منها :

جدول رقم 01: يوضح أولى الصحف الوطنية الموضوعة على الانترنت

الصحيفة	الموقع	تاريخ إنشاء الموقع
الوطن	www. Elwtan. Com	نوفمبر 1997
Liberte	www. Libretealgerie. Com	جانفي 1998
اليوم	/	فيفري 1998
الخبر	www.elkhaber.com	1 ابريل 1998
الشعب	www.el-chaaber.com	جوان 1998
El Moudjahid	www.elmoudjahid-dz.com	جويلية 1998
Le matin	/	أكتوبر 1998
Le soir d'algérie	www.lesoirdalger.com	نوفمبر 1998
El acil	www.elacil.com	مارس 2000

***تجربة جريدة الوطن:** تعبير الوطن أول جريدة وطنية اكتسحت عالم الانترنت 1997م وقد كان مطمعها أن تكون حاضرة على الويب من خلال موقع خاص بها وقد مرت به : هذه العمليات:

-وضع تصور للموقع من طرف

-تكوين موظفين من الصحفيين و العمال في ميدان الإعلام الآلي ،والعمل فعليا على الموقع من مقر الجريدة والتزود بالانترنت في جميع قاعات العمل عملية تحميل الموقع وتحديثه بالمعلومات اليومية انتلافا من الجريدة نفسها .

و بعد مرور ثلاث سنوات من إنجاز الموقع، استطاعت الجريدة أن ننجح في تقديم الأخبار بطريقة " يومية بتركيز HTML و PDF"

كما تم تحديث الموقع معتمدين على تحديثه وتحويله وتعديلاته من موقع ساكن كخدمة نصية إلى موقع متحرك سنة 2004 ماما اعلاميا فأصبحت الجريدة تتمتع بخاصية التفاعلية والتواصل عبر البريد الالكتروني .

و قد بحثت جريدة الوطن من خلال طاقمها الصحفي والتقني وكذا الفوروم الذي يستطيع أي فرد أن يعلن بأرائه . بكل حرية

*تجربة جريدة الخبر

تواجدت جريدة الخبر على الانترنت منذ سنة 1998 بتعاون مع مؤسسة جيكوس وجاء استجابتنا إلى :

1 طلب السفارات والممارات الرسمية بالداخل والخارج لتقديم طبعة إلكترونية من شأنها تسهيل عملية الاطلاع على الأحداث الوطنية والدولية، باعتبارها أنها الجريدة الناطقة باللغة العربية الأكثر مقرئية .

2 تلبية رغبة قرائها خصوصا في الخارج من الجالية الجزائرية في المهجـر ومن يتغـدر لهم وصول طبعة ورقية في لوقـت المناسب أو تغـيـبـها بسبب مشـاكلـ التوزـيعـ لـاسـيمـاـ بالـجنـوبـ

²⁷
الجزائري

تجربة الشروق اون اين

"الشروق اون لاين" هو الموقع الالكتروني للصحيفة الورقية للشروق اليومي التي تم انشاؤها من قبل مجموعة من المساهمين منهم "علي فضيل" صاحب دار الشروق للإعلام والنشر الذي ساهم باسم "الشروق" المستمد من الصحيفة الاسبوعي "الشروق العربي" التي تم اصدارها في 11 ماي 1991، ليكون أول عدد ليومية الشروق بتاريخ 2 يناير 2000 تزامنا مع الاحتلال بعيد الثورة الجزائرية، واختار لها مؤسسوها شعارا : "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب".

وفي هذا السياق تم إنشاء موقع الكتروني للجريدة مع البدايات الأولى لصدرها سنة 2000 ، لكنه لم يكن يحمل اسم "الشروق اون لاين" بل كان مجرد موقع بسيط يكتفي بنشر بعض المقالات المنشرة بالطبيعة الورقية ، لكن الشراكة بين المساهمين تم حلها بحكم قضائي في سنة 2004 لتنفرد مؤسسة الشروق للإعلام والنشر بإصدار يومية الشروق التي انطلقت منذ 2005 وإلى يومنا هذا²⁸.

بالموازاة مع هذه التطورات تم تغيير شكل موقع الشروق في سنة 2005 ليستفيد من تقنيات البرمجة الجديدة كما تم اعتماد خدمة التعليق لأول مرة ، غير أن الانطلاقـةـ الحـقـيقـيةـ مـوقـعـ الشـروـقـ اـونـ لاـينـ كانتـ سـنةـ 2007ـ،ـ إلاـ انهـ كـانـ يـعتمدـ عـلـىـ المـواـضـيـعـ الـتـيـ تـبـشـهـ النـسـخـةـ الـوـرـقـيـةـ معـ فـرـقـ فيـ التـصـمـيمـ الـذـيـ أـصـبـحـ أـكـثـرـ تـفـاعـلـيـةـ ،ـ وـبـعـدـ مرـورـ عـامـ عـلـىـ نـشـأـةـ المـوـقـعـ عـمـدـتـ مـؤـسـسـةـ الشـروـقـ إـلـىـ جـعـلـهـ صـحـيـفـةـ الـكـتـرـوـنـيـةـ مـسـتـقـلـةـ نـوـعـاـ مـاـ وـتـعـمـدـ عـلـىـ أـحـدـاثـ التـقـنـيـاتـ ولـديـهاـ طـاقـمـ تـحـرـيرـ

²⁷ سهيلي لامية، التفاعلية في الواقع الاعباري الجزائري : دراسة تحليلية لموقع الشرون اون لاين والنهار اون لاين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص صحافة مكتوبة ، ص 155 بوثلجي ، الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء : دراسة مسحية لجمهور الشروق اون لاين ، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص : قياس جمهور وسائل الاعلام ، ص 56

خاص بها، وهذا منذ جانفي 2008، أين أصبح الموقع حيز يحتل المراتب الأولى في الجزائر بعد موقع ²⁹ Akbar – Algeria

وتواترت التعديلات التي استحدثت على موقع الشروق اون لاين، حيث تم إصدار نسخة جديدة متطرفة في ماي 2009 ، وهي طبعة جديدة ومتطرفة تم استحداثها تماشيا مع التطور الحاصل على مستوى الصحافة الالكترونية في العالم واستجابة لارتفاع المستمر في حجم الموقع ، وتماشيا مع نتائج سابقة لاستطلاع إجراء الموقع لمعرفة رغبات مرتاديه ومتصفحيه حول الأمور التي يريدونها ³⁰.

وفي هذا السياق دخل موقع الشروق اون لاين بعد شهر من تطويره مصاف اكبر 1500 موقع في العالم حسب الإحصائيات التي يبيتها الموقع المتخصص في ترتيب المواقع العالمية "اليكسا" ³¹ وحسب ذات المصدر ، فقد احتلت الشروق اون لاين مؤخرًا المرتبة يستقطب ما يقارب ألف زائر يوميا 400 وشهريا 6 ملايين زائر، وتتمركز أكبر نسبة لقراء الشروق حسب موقع "اليكسا" في إفريقيا حوالي 470.924 ألف زائر خلال شهر واحد أما من داخل الجزائر فحوالي 4484 ألف زائر ، تأتي تونس ب 50 ألف زيارة ولبيبا 8 الآلاف زيارة ، والمغرب 107 ألف زيارة ، أما مصر فحوالي 112 ألف زيارة وهذا نتيجة للازمية الكروية التي حصلت بين مصر والجزائر سنة 2010

نظرا لما حققه موقع الشروق اون لاين في ظرف وجيز ، فقد استحدث المشرفون على الموقع مع حلول سنة 2011 عدة تعديلات لمواكبة المواقع العالمية ، حيث يولي الحرر اهتماما للتحديث الآني للإخبار على مدار الساعة ، وهذا من أجل مواكبة الأحداث منذ لحظة وقوعها

²⁹ وثيقة خاصة بجريدة الشروق

³⁰ عبد الرزاق بو القمح ، صدور النسخة الالكترونية الجديدة لموقع الشروق اون لاين ، مقال ، 5-9-2009 (www.echoroukonline.com)

³¹ خير الدين ، ب ، الشروق اون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم .. ينحطى الاهرام ويقترب من العربية نت ، موقع جريدة الشروق ، مقال صدر بتاريخ : 24-06-2009

، موافاة الجمهمور بما في الحين ، عن طريق إدراجات متتجدد طوال اليوم ، ومرفقة بالصور والفيديو ، سواءاً تعلق الأمر بالأحداث الوطنية أو الدولية .³²

وتماشياً مع التطورات الجديدة في عالم التكنولوجيا أطلق موقع الشروق اون لاين العديد من الخدمات منها إمكانية التصفح السريع عبر الهاتف ، حيث أصبح بإمكان القراء الدخول إليه بطريقة أسهل ، وتصفحه بشكل مخفف ومكيف للتواافق مع هذا الجهاز ومتابعة الأحداث والتحنيات الإخبارية عبر مختلف أقسامه بطريقة تتسم بالأناقة³³ .

1115 عالمياً كما وصلت في أوقات الذروة إلى المرتبة 600 عالمياً في ترتيب جميع المواقع سواء منها الإخبارية أو المتخصصة وحتى محركات البحث الأخرى .

حسب آخر إحصائية لموقع "غوغل اناليتيك" فموقع الشروق اون لاين.

الصحف الجزائرية المستقلة: و نقصد بها الصحافة التي ليست لها دعامة ورقية، في الجزائر.

³² الهم بوثلحي ، المرجع السابق ، ص 58

³³ حمزة دباح ، الشروق اون لان يطلق باقة جديدة من الخدمات المتقدمة ، موقع جريدة الشروق يوم 14-03-2011 المصدر: <http://www.echourouk online.com\ara\choroukiat\40557>

الجدول رقم 02: يوضح الصحافة المستقلة الالكترونية في الجزائر

الملاحظة	الموقع الإلكتروني	اسم الصحيفة الإلكترونية
توقفت عن الصدور لظروف مالية	www.algerie-interface.com	-eirgla ecafretni
تم صدورها عام 1998	www.algeriewach.com	Eiregla hctaw
أصدرت لها طبعة ورقية، تتوزعها بإعداد محدودة وغالباً ما يتم داخل كلية الطب	www.lesouk.org	Le souk
أصدرت لها طبعة ورقية، توزيعها محدود و غالباً ما يتم داخل كلية الطب	www.auto-algerie.com	Auto algerie
جويالية 14 أول صدور لها كان في 2003		Algerie la grande kechfa
الموقع المجمع	www.planetdz.com	Planet dz

وفي ما يلي سنستعرض تجربتين هما صحيفه le souk و ALGÈRIE interface e

تجربة Interface Algérie

جريدة عامة تتناول كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تحت إشراف وبدعم من دبلوماسي السويدي يدعى "Gauffin" الذي دعم المشروع على أساس أنه اشتغل كصحفى وزار الجزائر ويعرف أجواء العمل بها، ولظروف مالية ناتجة عن عمليتي الطبع والتوزيع، تغيرت

فكرة إنشاء الجريدة الورقية إلى جريدة إلكترونية فوراً بعد ، ذلك قامت الوكالة بمنح المال لإدارة الجريدة بدعم من المركز الدولي للتعاون وبدا فرق العمل بالعمل انطلاقاً من باريس، وانطلقت الجريدة فعلياً عبر الخط سنة 1999 تحت شعار نقل الأخبار بكل حياد.

وقد سجل الموقع عدد كبير من الزيارات 45 وبالرغم من كل هذا النجاح إلا أنها واجهتها مشاكل عديدة أهمها :

- لم يكن في ذلك الوقت سوى ممول وأحد للانترنيت وكان تابع للدولة و بالتالي فخدمة توزيع الانترنت كانت محتكرة.

-أن الانترنت لم تصبح بعد من ضمن أولويات الفرد . الجزائري .

-نقص المورد المالي

* **تجربة صحيفة le souk** : انطلقت الجريدة سنة 1995م، وهي تابعة لجمعية للطلبة من كلية الطب تهدف لخلق جو تفاعلي بين الجميع، وذلك بتحسين الاتصال بين طلبة الطب من جهة، و مختلف شرائح المجتمع لإرجاع البسمة للأطفال المصابين و يبلغ عدد زوارها حوالي 1000 زائر يوميا اعتبرت عام 2004م كأحسن موقع .

المطلب الثالث : المواقع الإخبارية

التحول من الصحافة الالكترونية إلى المواقع الكاملة :

لابد أن نقر من البداية بأن الصحافة الإلكترونية كغيرها من وسائل الاتصال الحديثة المتطرفة لم تبلور بعد، لكن هذا لا يعني من وجود معايير وقواعد أصبحت ثابتة يمكن الاسترشاد بها عند الحديث عن الصحافة الإلكترونية .

ولاشك إن الصحافة الالكترونية أحدثت انقلاباً في عالم الصحافة والإعلام بشكل عام لأنها جمعت بين كل مميزات ووسائل الإعلام نص وصوت وصورة وجعلت القارئ يستخدم حواس السمع والبصر وخلقت معه علاقة حميمة وجعلته طرفاً مشاركاً في العملية الإعلامية من خلال التعليق وإبداء الرأي فيما تنشره .

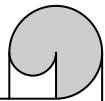
لقد كانت شبكة الإنترنت الثورة التكنولوجية المائة التي أعطت للإنسان ما لم يكن يحلم به في عالم الاتصالات، فلا يقف في طريقها زمان ولا مكان ولا أي عائق أمني . وهذا مما أعطى فرصة لظهور الصحافة الإلكترونية، التي فرضت نفسها على العالم كنتيجة حتمية لكل التطورات الأخرى .³⁴

سمير محمود، الحاسوب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، - ، القاهرة، دار الفجر، 1997، ص، 2

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل إلى التعريف بالصحافة الالكترونية من خلال رصد مجموعة من التعريفات للباحثين وقد لاحظنا اختلاف بين الباحثين وتطورها في العالم بصفة اجمع والوطن العربي بصفة خاصة وخصصنا مبحث تناولنا فيه واقع الصحافة الالكترونية بالجزائر وأعطينا بعض النماذج للصحف الالكترونية بالجزائرية وقد تنوّعت بين النسخ الالكترونية المكملة للورقية وبين الصحف الالكترونية المستقلة تم أتممناها بالموقع الالكتروني وتحولها من موقع الكترونية إلى موقع مكملة.

الفصل الثاني: التفاعليّة



تمهيد

المبحث الاول : ماهية التفاعلية

المطلب الاول : مفهوم التفاعلية

المطلب الثاني : تاريخ تطور مفهوم التفاعلية

المطلب الثالث : ابعاد التفاعلية

المبحث الثاني الوسائل المتعددة و التفاعلية

المطلب الاول : مستويات التفاعلية واساليها



تمهيد :

شهد القرن العشرين تطويراً سريعاً في مجال تكنولوجيا الاتصال وخاصة العقد الأول من الألفية وقد أسهمت شبكة الانترنت في بروز مصطلح الإعلام التفاعلي لما توفره من أدوات تقنية تحقق التفاعل بين المرسل والمستقبل، فقد أصبح الإعلام التفاعلي اليوم إحدى أدوات الأساسية التي غيرت وجهة العملية الاتصالية، فأصبحت التفاعلية سمة أساسية مميزة لوسائل الإعلام والاتصال بفضل التطور الهائل في تكنولوجيات الاتصال التي ساهمت في كسر حاجز المكان والزمان وجعلت الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام جزءاً أساسياً ومؤثراً في وسائل الإعلام.

ومن خلال كل هذا سوف نتطرق إلى مفهوم التفاعلية وتطورها التاريخي، تم تعرف على أبعادها وأشكالها ومستوياتها، مظاهرها ووسائلها المتعددة.

المبحث الأول : ماهية التفاعلية

المطلب الأول : تعريف التفاعلية

التعريف اللغوي :

إن كلمة التفاعلية أصلها هو الفعل فعل الذي مشتقاته "فاعل" و"فعال" و التفاعلية مصدر صناعي اختاره مجتمع اللغة بالقاهرة للدلالة على وصف الفعل بالنشاط والاتفاق والفاعلية : مقدرة الشيء على التأثير³⁵

التعريف الاصطلاحي :

لا يوجد تعريف شامل ومانع في تحديد مفهوم التفاعلية ، وذلك بتنوع الباحثين واختلاف ارائهم واتجاهاتهم والسبب في ذلك هو حداثة الموضوع وقلة المصادر العلمية في هذا المجال فضلا عن طبيعة العلوم الإنسانية الخاضعة لتنوع الرواية والاتجاهات .

نذكر على سبيل المثال تعريف : **عائشة العجال** : التفاعلية interactivity الانماط الاتصالية عبر الشبكة الانترنت كالتحاطب الفوري والبريد الالكتروني ، أو التعقيب المباشر على مادة الاتصال "النص" حيث يتمكن القارئ من التعليق على ما يتضمنه ويحاور القارئ او محرر المادة كما يقدوره مراسلة الكاتب أيضا³⁶.

ويعرفها أيضا أحد الباحثين : بأنها من أهم سمات المجتمع المعلوماتي ، وتعني قدرة مستقبل الاتصال على التعامل مع المشتكيين الآخرين وتبادل ردود الأفعال المستمر للمعلومات ومكونات هذه الشبكة طبقا لما يرونها من ردود فعل ، ولهذا تتميز التفاعلية بالتشكيل ، بمعنى الربط الكامل بين جميع مستخدمي الشبكة في إطار الصحافة الالكترونية³⁷

ويقول نصر الدين العياضي عن التفاعلية : بأنها مفهوم ابتكر في البداية للدلالة على شكل خاص من العلاقة بين السمعي البصري والشاهد ، ويهدف إلى تحويل المشاهد الساكن والسلبي إلى عنصر فعال وتنشيط بشكل يؤثر في البرمجة لكن الاستخدام التدريجي و المتعدد لهذا

³⁵ سهيلي لامية، التفاعلية في الواقع الإخبارية الجزائرية : دراسة تحليلية لموقعى الشروق اون لاين والنهار اون لاين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال : تخصص صحافة مكتوبة ، 2014- 2015، ص 51

³⁶ عائشة العجال، التفاعلية في الصحافة الاماراتية ، منشورات دار الثقافة والإعلام ، يناير ، 2003 ،

³⁷ حجاب منير ، الموسوعة الإعلامية ، دار النشر والتوزيع ، 2004، ص 110

المفهوم ، أصبح يدل على كل نوع مشاركة الملتقى في الرسالة سواء أحدثت رجع الصدى أو لم تحدثه³⁸

المطلب الثاني : التطور التاريخي للتفاعلية

لقد بدأ الاهتمام بدراسة التفاعلية منذ أن أكد "wiener" "أهمية رجع الصدى عام 1948" ورغم شهرة هذا المصطلح أبان الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي إلا أن استعماله في بحوث الإعلام والاتصال تراجع في العقود الأخيرة بسبب بنية وسائل الاتصال الجماهيري في طبيعة الإعلام الأحادي الاتجاه الذي فرضته كل من الجرائد والإذاعة والتلفزيون سيتشنى إمكانية عودة المعلومات بين منتجي الرسائل ومتلقيها ، إذ تندفع فرصة تبادل الأدوار بين المرسلين والمتلقين³⁹ وهذا يتجسد من خلال ما يسمى التفاعلية التقليدية التي نجدها في الجرائد على شكل رسائل منشورة من ركن رسائل المحور والتي كانت ترسل عن طريق البريد ، ومثل ما يحدث في الإذاعة والتلفزيون من مكالمات هاتفية أثناء بث البرامج أو وصول الرسائل البريدية أو الحضور في الأستوديو ، فنجد إن إحدى الخصائص الرئيسية في الاتصال الحديث فتجلى في إرساء أسلوب إيصالي يتبع الإعلام التقليدي ألا وهو الاتصال التفاعلي ، وبتحسين البناء التقني للاتصال الحديث في تجاوزه إحدى خواص الاتصال القديم أحادي الاتجاه.⁴⁰

غير أن مفهوم التفاعلية تطور وقماشى مع الوتيرة المتتسارعة لانتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، وإذن بفضل ما إضافته من منتجات جديدة مثل الأقراص المضغوطة والفيديو تسكت والتلسكست وغيرها وصولا إلى ظهور الوسائط المتعددة ، وهذا ما خلق فرص تسليم المحتوى (الرسالة) عن طريق دعائم متعددة مما يجعل الصعوبة بمكان تعقب وتقدير تأثيرات أي وسيلة . والدافع وراء هذا النوع من الدراسات يمكن في الممارسات وسلوكيات المستخدمين لهذه التكنولوجيات الحديثة ، والتي بفضلها صرنا نتحدث عم سيولة اتصالية حققت ما يسمى الإعلام

³⁸ فضيلة تومي ، تكنولوجيا الاتصال -التفاعلية - وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية ، ع خاص ، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 59-486، ص 521

³⁹ اللبناني درويش ، الصحافة الالكترونية ، دراسات في التفاعلية وتصميم الواقع الدراسات المصرية اللبنانية ، القاهرة 2005، ص 5

⁴⁰ سهلي لامية، المرجع السابق ص 55

التفاعلية ذا الاتجاهين ، الذي يحدث بين المستقبل و المرسل على سبيل المثال هذا النوع من التفاعل في حالة تدخل المشاهد أثناء الحصص التلفزيونية سواءً بواسطة الهاتف أو جهاز المينتال le mentel مثلما كان الحال بخصوص القنوات الفرنسية فرد فعله يؤثر بدرجة قليلة أو كبيرة في سير البرنامج⁴¹.

المطلب الثالث : أبعاد التفاعلية

توجد أربع أبعاد رئيسية قد تم اعتمادها وفق التصنيف الذي قدمه بومعيبة في تناوله التفاعلية بخصوص الدراسات والأبحاث التي تناولت هذه الظاهرة سمعالجها كالأتي :

البعد الاجتماعي للتفاعلية : يهتم هذا البعد بدراسة عامية التفاعل الاجتماعي والمتمثلة في الطائق التي يتفاعل وفقها الأفراد بعضهم البعض وما يتخلل الحياة اليومية من تفاعلات وتبادلات وذلك لفهم المجتمع ككل فان الذي يتأمل الحياة اليومية يلاحظ كيف أن كل ما يحدث فيها هو تفاعل وتبادل على نحو ما ، والتأثير المتبادل بين طرفين(عاقلين أو غير عاقلين ، أي إنسان مع إنسان آلة مع آلة) هو جوهر التفاعلية وعليه يمكن لنا تخيل توليفات غير متناهية من الأشخاص والأشياء الذين يتفاعلون .

فقد كانت الحياة اليومية موضوع دراسات وأبحاث ثرية وبصفة خاصة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ، ونظراً للصفة التي تربط بين علم الاتصال والإعلام بالفرعين المذكورين سلفاً استعار علماء الاتصال مفهوم التفاعلية من مصدره الأصلي : التفاعل في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ويعتبر التفاعل مفهوماً محورياً في أعمال رواد مدرسة التفاعل الاجتماعي وتحديداً

فحسب هذا الأعمال يتواصل الناس عن طريق تأويل الرموز التي تصدر عن الناس الآخرين و توضع تأويلاً لهم دائماً في السياقات الاجتماعية ومشروطة بها إذ يرى Mead مؤسس مدرسة التفاعلات الرمزية إن الفعل الاجتماعي يتمحور في لغوية في معظمها التفاعل الاجتماعي الذي

⁴¹ فضيلة تومي ، المرجع السابق ص 499

يتوقف على مقدرة أفراد المجتمع على استخدام الرموز لغوية في معظمها في هذا التفاعل و الانتقال إلى الفعل بناء على ذلك⁴²

البعد الإدراكي للتفاعلية: لقد دفع تطور الاتصال بواسطة الحاسوب الباحثين لدراسة كيفية ثأثير الوسائل المتعددة على مختلف مظاهر الاتصال الإنساني ،ولقد انصب اهتمامهم على عملية التفاعل الإنساني عبر الوسائل المتعددة والمتمثل في التفاعلية الحديثة أو عبر وسائل الاتصال الجماهيري والذي يطلق عليه التفاعلية التقليدية ، حيث ركز بعض الباحثين على طبيعة شخصية المستخدم وقدراته الإدراكية ، واعتبروا إن الإدراك هو المؤشر المهم لفهم الإدراك التفاعلي⁴³ وأكّد أصحاب هذا البعد على أن الخصائص الشخصية للفرد هي التي تؤثر حتماً على تبني الوسيلة وقبوّلها واستعمالها ، وعليه لكي يتم إدراك مدى تأثير تكنولوجيات الوسائل المتعددة في حياة الأفراد لابد من فهم كيف يدرك هؤلاء التفاعلية ، وهذا ما يؤكد هـ الباحث (WU) والذي ذكره بوعيزة حيث قال : إن الشيء الأهم للنظر فيه عند قياس مستوى التفاعلية ليس تعداد خصائص التجهيزات التكنولوجية ولكن بالأحرى دراسة كيف يدرك المستخدمون هذه الخصائص⁴⁴

ولهذا السبب تواصل بعض الباحثين إلى طريقتين لقياس الإدراك الناس للتفاعلية أولاً ، تفاعلات الإنسان مع الإنسان والتي لها علاقة بالمستوى السلوكي للتفاعلية وثانياً تفاعلات الإنسان مع الرسالة والتي لها صلة بالمستوى الإدراكي للتفاعلية وتسمى التفاعلية المدركة ،لذا يجب أن تعطى لها الأهمية البالغة في دراسة الوسائل المتعددة للفرد وادراكته ، وهذا ما أشارت إليه (dmoorison) في انه يجب أن نفهم كيف يدرك الفرد التفاعلية من اجل إدراك التأثيرات التي تحدثها تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، إذ يؤكد أصحاب البعد التفاعلي على أنها خاصية من خصائص شخصية الفرد وتكون في الإدراك وكما يتفرع هذا البعد إلى أبعاد فرعية أخرى مثل : درجة التحكم في الوسيط الاتصالي والتخصيص المدرك والذي يشير إلى كيفية جعل المحتوى الذي

⁴² عبد الرحمن عزي، *الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، بعض الأبعاد الحضارية* ، دار الأمة ، 1995، ص

⁴³ خالد زعموم والسعيد بوهيرية التفاعلية في الإذاعة إشكالها ووسائلها: اتحاد الإذاعات، الدول العربية تونس 2007، ص 35

⁴⁴ (WU) ت خالد زعوم والسعيد بوهيرية ص 36

يتعرض له أفراد الجمهور يلبي بعض احتياجاتهم ومن بين الدراسات التي طبقت في هذا المجال دراسة new hagen 1995 والتي تناولت التفاعلية من زاوية أدراك المتلقى لتفاعلية البريد الإلكتروني الصادر عن مشاهدة محطة nbc الأمريكية ، وتوصلت من خلال فحص هذا الأخير انه كان يحمل إحساساً بعمق العلاقة بين المشاهد والقائم بالاتصال ، وهذا ما حدد درجة التفاعلية في الاتصال والتي كانت قوية⁴⁵

البعد النفسي الاجتماعي: يقوم البعد الاجتماعي للتفاعلية على النموذج التماثلي الذي يربط الاتصال بواسطة الحاسوب بذلك يحدث في التلفزيون إذ يتفاعل المستخدمون ضمنياً مع آخرين افتراضيين عن طريق الحاسوب ، وحيث تكمن في إن أفراد يتصورون ذهنياً كائناً إنسانياً داخل الحاسوب إذ الناس يتفاعلون اجتماعياً مع الحواسيب فنستنتج إن التفاعل مع الحاسوب اجتماعياً ويشبه الاتصال الشخصي أكثر من الاتصال الجماهيري⁴⁶

كما يستعمل هذا المقرب مفهوم كثافة الشبكة الاجتماعية بمعنى تواجد الفرد بعيداً نسبياً عن الجماعة التي يعيش بداخلها يقلل من نسبة لوسائل الاتصال الجديدة ، إذ يتوقف تقييم الفرد لأي وسيط اتصالي على تأثيره بخصائص شبكته الاجتماعية ، بالإضافة إلى الحالة الوجدانية الداخلية للمستخدم والتي تعتبر الباحثين المخصوصين إسقاط مفاهيم نظرية الاستخدامات والاشباعات على بعض الوسائل المتعددة والتفاعلية

وهذا يعني البحث في حاجات الفرد ورغباته ودوافعه التي يمكن أن تحدد كيفية استخدامه لوسائل الاتصال ويتضمن من خلال دراسة الشخصية

وبعد التطرق إلى كل من البعدين الاجتماعي والنفسي نستنتج إنهم ينظرون للتفاعلية على إنها ممارسة اجتماعية نفسية لعملية الاتصال

البعد التكنولوجي للتفاعلية :

إن التفاعلية من منظور البعد التكنولوجي تروج لها الصناعة وإعلاناتها حول التكنولوجيات الجديدة، ويركز هذا البعد على الخصائص الجوهرية في الوسائل التكنولوجية وليس على الرسالة أو المستخدم أو حتى العملية الاتصالية التفاعلية .

⁴⁵ نفس المرجع ص 84

⁴⁶ نفس المرجع ص 84

فالتفاعلية هنا تشير إلى المستوى العالي نسبة إلى الوسائل الالكترونية والإمكانات الملائمة التي تسمح لها بالقيام بالتبادلات متعددة الاتجاهات وتحدد التفاعلية حسبما إذا كان الوسيط الالكتروني⁴⁷ :

- ❖ يجعل الاتصال متعدد الاتجاهات
- ❖ يسمح للمشاركين بالتحكم في الفعل الاتصالي
- ❖ يدعم تبادل الأدوار بين المشاركين في العمليات الاتصالية والتواصل بين المرسل والمتلقي في نفس الوقت

ومن هذه الزاوية ينظر (steuer) إلى التفاعلية أنها مدى قدرة المستعملين على المشاركة في تعديل الشكل والمحتوى لبيئة وما ضمئنها في الزمن الحقيقي وفي هذا السياق يذكر بعض المختصين في علوم التكنولوجيا أن التفاعلية من المنظور التكنولوجي ينظر إليها أنها نفسية تكنولوجية ظهرت مع انتشار الهائل لاستخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة

ادن التفاعلية التكنولوجية تكمن في خصائص الوسيلة المستعملة وما تتوفره من خدمات

المبحث الثاني : مستويات ووسائل التفاعلية

المطلب الأول : مستويات التفاعلية وأساليبها

أولاً: مستويات التفاعلية

يمكنا التمييز بين أربع مستويات للتفاعلية يتبعها النشر الفوري في استخدام الصحفة الفورية:

1) التفاعل بين المستخدم والمحرر وابرز الأمثلة التطبيقية على هذا المستوى هو البريد الالكتروني

2) التفاعل بين المستخدم وغيره من المستخدمين مثل استخدام جماعات المناقشة والنشرات الالكترونية

3) أن يصبح للمستخدم نفسه مصدراً وذلك حين تتاح له الإمكانية التعليق على المادة ونشر رأيها و آيا كانت الإضافة التي يريد عرضها على الآخرين

4) التفاعل بين المستخدم والمادة نفسها من خلال تحكمه في محاور وأشكال المعلومات⁴⁸

⁴⁷ خالد زعوم ، والسعيد بوعيزة ، مرجع سابق ذكره ، ص 41

⁴⁸ منها فريال، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ، بيروت ، دار الفكر المعاصر، 2000، ص 33-38

ثانياً: أساليب التفاعلية :

إن الناس عندما يتفاعلون فهذا يعني المشاركة من قبل أكثر من شخص واحد كما إن الزمن ينبغي أن يحدد ، والتفاعل إن يتم عبر وسيط (قنوات ما) ، وهذه المظاهر من التفاعلية يشار إليها بنسبة المشاركة والمماثلة ، ومستوى التفاعلية يتأثر بكل واحد من هذه المتغيرات⁴⁹ .

تشير نسبة المشاركة : إلى عدد المشاركين الطريقة التي يشاركون بها ، وهذا يمكن أن يتتنوع وفق عدد من . **الأشكال** : مشاركة بين شخص وشخص آخر ، مشاركة بين شخص وأشخاص كثيرون ، وبحد الإشارة إلى أنه كلما ارتفعت نسبة المشاركة تزايدت التفاعلية .

-التزامنية : وتشير إلى الإطار الزمني الذي يحدث فيه التفاعل والتفاعلية والتزامنية هي تلك التي تحدث بصفة فورية ، أي كل المشاركين حاضرون بينما تعني التفاعلية الالتزامية إن المشاركين غير حاضرين في نفس الوقت ، وتم التفاعلية هنا عن طريق رجع الصدى المكتوب ، والتفاعلية أيضا تتراجع كلما أصبحت المشاركة لا تزامنية

-المثال : تشير إلى التوليف بين التكنولوجيا تتوسط التفاعل ، فالتفاعل المتماثل يتم عندما يستعمل كلا الطرفين نفس الوسيط .

وأصبح الاتصال في اتجاهين دليلا على أهمية الاتصال المواجهي .. بالنسبة إلى الأشكال والأساليب الأخرى للاتصال لما يعكسه من مرونة في العملية الاتصالية وتحقيق أهدافها وهو ما يعني قدرة القائم بالاتصال على تطوير عملية الاتصال بالتغيير أو التعديل بناء على تفاعل المتلقى مع كل من الرسالة والقائم بالاتصال تم الاستجابة بعد ذلك في الاتصال العائد ، وهو ما كاد يضفي قيمة أخرى إلى الاتصال المواجهي لتأثير العنصرين معا في المتقي والعملية الاتصالية⁵⁰

⁴⁹ فضيلة تومي : التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري البرامج الموضوعاتية نموذجا ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2007-2008 ، ص 33

⁵⁰ عبد الحميد محمد ، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 ، ص 59-7

المطلب الثاني : أشكال ومظاهر التفاعلية في الصحافة الالكترونية

أولاً: أشكال التفاعلية في الصحافة :

تعد الصحافة أهم خصائص الإعلام الجديد التي قدمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهذه الخاصية أحدثت نوعاً جديداً في العلاقة بين المرسل والمستقبل فتمكنت وسائل الإعلام عموماً والالكترونية خصوصاً من خلق نوعاً من التفاعل الفوري مع الجمهور وهذا بفضل التطور الذي أحدثه وسائل الإعلام الحديثة ففي قد بدا التفكير في أوعية التفاعلية جديدة سواءً في وسائل القائمة بذاتها أو أشكال واليات تساعد وسائل الإعلام على تحقيق التفاعلية وستقدمها كالتالي :

أولاً: البريد الالكتروني e-mail :

الذي يتصدر أدوات الاتصال والتفاعل في الوسائل الجديدة نظراً لما يتمتع به من مزايا تمثل في سهولة استخدامه وتوفير إمكانية تبادل المعلومات والأراء ، وطلب المساعدات وتقديم النصائح والإرشاد إلى المتلقى بالإضافة إلى تبادل الرسائل مع المحرر والمجموعات ، سواءً كانت هذه الرسائل في رموز نصية أو صورة ، ومع إن هذه الأداة لا توفر التفاعل المترافق نظراً لوجود فروق زمنية بين إرسال الرسالة واستقبالها والرد عليها ، فإنها تتمتع بعد من المزايا التي تزيد دافعية استخدامها وأهمها سرعة تبادل الرسائل مع الأفراد مهما تباعدت المسافات وانخفاض التكلفة وإمكانية إرسال رسالة واحدة إلى العديد من الأفراد في أماكن متفرقة في العالم في نفس الوقت⁵¹

ثانياً : منتديات النقاش

التي ظهرت سنة 1990 حيث تتيح شبكة الانترنت الفرصة لمستخدميها التبادل في الآراء والأفكار حول الموضوعات المختلفة ، مستخدمة في البريد الالكتروني لإنشاء مجموعات نقاش تتسم بال العالمية ، وتتوفر على النظامية⁵² بمجموعة الأخبار "news grous" وتمثل مجموعة الأخبار أو النقاش نوعاً من اللوحات النشرية الالكترونية ، ويمكن لأي مشارك في الشبكة أن يدخل في مناقشات مع أكثر من مجموعة حسب اهتمامه كما يستطيع مراجعة هذه المجموعات من حين إلى آخر ، أيضاً هذه الخاصية إمكانية إضافة خبر أو مذكرة وكذلك حتى الرد عليها

⁵¹ عبد الجيد محمد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، قاهرة ، 2007 ، ص 87.

⁵² محمد الحمادي محمد ، تكنولوجيا الاتصالات وشبكة المعلومات ، مكتبة الأكاديمية ، قاهرة ، 2003 ، ص 208.

القوائم البريدية " mailing lists " : تشمل القوائم البريدية الالكترونية على مجموعات كبيرة في مختلف التخصصات وال المجالات تعرض الأخبار ونطرح الأسئلة أو تنشر المذكرات المختلفة وتتم إدارة بعض هذه القوائم بصورة إلية ، ويتم إدارة بعضها الآخر من القوائم البريدية عن طريق شخص سابق يتلقى الرسائل الالكترونية الأشخاص الذين يرغبون في الاشتراك في المجموعات المختلفة ، ويختلف العنوان الخاص بهذه المجموعات عن نظيره الخاص بمجموعات الأخبار دان العنوان في هذه القوائم تطبق عليه الشروط الخاصة بالبريد الالكتروني

ثالثاً المدونات : هي تعني المفكرة الشخصية التي توضع على شبكة الانترنت حيث يضع فيها الشخص أفكاره ووجهات النظر حول الأحداث وتحمل أماله وألامه وهو مهه وأفراحه وغير ذلك فهي فضاء للتعبير الحر يمتلكها أناس محترفون وآخرون من ذوي الاهتمامات الأخرى وقد كان للمدونات تأثير كبير في صياغة الأخبار ونشرها تكللت بالفعل في بعض الحالات وكالات إعلامية تخص صاحبها إلا أنها تعاني من مشكلة المصداقية رغم أنها تتلقى التعليقات والردود⁵³

رابعاً صناديق الاقتراع أو الاستفتاء : وهي أكثر الأدوات انتشاراً في الصحف الالكترونية ، حيث تطرح الصحف الأفكار أو الإحداث أو الشخصيات ويطلب من القارئ المشاركة بالتصويت أو الاقتراع على الفكرة أو الرأي أو السؤال المطروح لإجابة ، وتميز هذه الأداة بالسهولة في التفاعل مع ما هو مطروح في صندوق الاقتراع أو التصويت من خلال قيام القارئ بتسجيل علامة الموافقة أو الاعتراض أو التامين أو المعارضة أو الحياد في المكان المخصص لتسجيل في الصندوق الذي عادة ما يكون في الصفحة الرئيسية أو واجهة التفاعل أو في نهاية الموضوعات أو الأفكار المطروحة **خامساً: الشبكات الاجتماعية :** استخدام الشبكات الاجتماعية (فيسبوك - تويتر - مايسناب) في التفاعل والتواصل الإعلامي من خلال طرح الأخبار والتقارير والصور والفيديوهات على تلك الوسائل وإحداث التفاعل الجماهيري حولها وربما ينشر الخبر من خلال هذه الرسائل قبل أن يصبح مادة مهمة على صفحات أو شاشات وسائل الإعلام المختلفة.

⁵³ محيي عمر ، التفاعلية وتأثيرها على المحتوى صدر على الرابط - www.2000.georgetown.edu/research/arabotech/gan200hn

سادساً: استخدام موقع الصور التشاركيّة: كموقع من خلال تحميل الصور وكتابة التعليق عليها وتبادل بين الأشخاص

ولقد استعملت الواقع الالكترونيّة هذه الخدمات بكثافة رغبة منها في منح الفرصة للمشترين في صناعة المحتوى ، وكذلك خلق المستخدم المتفاعل والمجاوب مع الأخبار المنشورة وعلى سبيل المثال يستعمل أحد أكبر المواقع الإخبارية الإسلام "اون لاين" خدمة المنتديات ويوظفها في صناعة الخبر.⁵⁴

المطلب الثالث : الوسائل المتعددة التفاعلية

تعد الوسائل مزجاً متناهياً القوى للنص والرسومات والصور والفيديو تحت تحكم الكمبيوتر ويشير gayeski 1992 إلى أن الوسائل المتعددة التفاعلية هي فئة من نظم الاتصال المتفاعلة التي يمكن إنتاجها وتقديمها بواسطة الكمبيوتر المجهز لتخزين ونقل واسترجاع المعلومات الموجودة في إطار شبكة من اللغة المنطقية⁵⁵ والمسموعة والنصوص المكتوبة والصور الثابتة وال المتحركة .

لقد توقع groponte في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1978 أن تقارب تكنولوجيا الإعلام والصحافة والإذاعة والتلفزيون والكمبيوتر وقال هدا هو مستقبل تكنولوجيا الإعلام إذ أصبح اليوم أن نتصل بالعالم اتصالاً باتجاهات بين نأخذ ونعطي ، نستقبل وترسل وكل ذلك بالصوت والصورة الثابتة وال المتحركة والموسيقى والمؤثرات الصوتية ، أنه عالم جديد ، عالم تكنولوجيا الوسائل المتعددة ، يتطور بسرعة مذهلة وهو أحد الجوانب المهمة التي تقوم عليها الأبحاث والدراسات الحديثة حول تطور تكنولوجيا الاتصال والتفاعل.⁵⁶

وقد جاءت الوسائل أو الوسائل المتعددة في نتيجة تقارب وتزاوج كل من الكمبيوتر ووسائل الإعلام فما تعني الوسائل المتعددة ؟

⁵⁴ عبد الحميد محمد ، الاتصال والإعلام ، المرجع السابق ص 69

⁵⁵ عبد الحميد حمدان ، الموقع الإخبارية العربية دراسة وصفية لموقع جزيرة نت على شبكة العنكبوبة ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال ، مقدمة من كلية الآداب التربية ، أكاديمية العربية المفتوحة في الدامارك ، 2012 ، ص 109

⁵⁶ مصطفى كرم فتحي ، الوسائل المتعددة التفاعلية ، رؤية تكميلية في العلم عبر برخيا بالوسائل المتعددة التفاعلية ، عالم الكتب ، القاهرة، 2008، ص 10

تعد الوسائط المتعددة : وسيلة من وسائل إنتاج وتقديم المنتج الإعلامي أو التعليق تمزج بين المواد المنتجة بتكنولوجيات النص الصوت والصورة الثابتة ولقطات الفيديو في المنتج الواحد⁵⁷ ويجب النظر إلى الوسائط المتعددة على أنها وسيلة لتحسين المنتج الإعلامي وزيادة فاعلية تسمح للمتلقي بالتفاعل معه وليس غاية في حد ذاتها ، وهي تمثل نوعا من الاستخدامات الحديثة ففي متصرف تسعينيات القرن العشرين أنتجت أبل أول كمبيوتر متعدد الوسائط performé7500 digital المعالجات والذاكرة ، ويقدم شامبان وفي كتابه الوسائط المتعددة الرقمية *multinéction* تعريفا للوسائط المتعددة بعدة تجمع مابين اثنين أو أكثر من الوسائط المقدمة في شكل رقمي ، بحيث يتم دمجها بما يكفي لعرضها عبر وجهة واحدة ، أو يتم معالجتها بواسطة برمجية حاسوبية واحدة فالوسائل المتعددة إذن هي استخدام ضمن برامج كمبيوتر النصوص والحداول والرسوم البيانية ، والصور واللون والحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بشكل متفاعل وبطريقة متناسقة من اجل تقديم هدف إعلامي قادر على تلبية رغبات الجمهور الإعلامية⁵⁸

وعند التمعن في التعريفات المختلفة نجدها تشير إلى إنها تتكون من أربع مكونات:

المكون الأول: في ضرورة وجود حاسب شخصي لكي يعمل على توحدها نراه ونسمعه وتفاعل معه

المكون الثاني : في ضرورة وجود وصلات و روابط توصل المعلومات وتمثل في النصوص والرسوم والفيديو ولقطات الفيديو

المكون الثالث : في أدوات الإبحار NAVGATION TOOL التي يجعل المستخدم يبحر على الشبكة ليصل إلى المعلومات في الوقت الذي يعمل فيه

المكون الرابع : إلى ضرورة توافر طرق تكمن من جمع ومعالجة وتواصل المعلومات والأفكار.

⁵⁷ حسين شفيق، الوسائل المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام ، رحمة للطباعة والنشر، 2006، ص 05

⁵⁸ حافظ اسماء حسن ، تكنولوجيا الاتصال الاعلامي التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2005 ، ص 86

⁵⁹ فراشاوا لسلبي ، نفو ماركينز :وسائل الاتصال المتعددة ، ترجمة فؤاد شاهين ، دار عويدات للنشر والطباعة ، 2005 ، ص 21

خلاصة الفصل الثاني:

لقد تناولنا في هذا الفصل التفاعلية كنقط اتصالي إعلامي ، وحاولنا التطرق إلى نشأتها ومراحل تطورها الذي عرفه هذا النمط الاتصالي ، الى جانب التعرف على أبعادها المختلفة ، بالإضافة إلى التوسع في أشكالها ومظاهرها في الصحافة الالكترونية كما تأرجحنا إلى التعريف بالوسائل المتعددة ومكوناتها .

الجانب التطبيقي

تمهيد :

تسعى الدراسة للإجابة على أربع تساؤلات تسؤال عن مدى تحقيق الواقع الإخبارية الجزائرية، و المتمثل في موقع الشروق اون لاين بنوعيتها الأبعاد التفاعلية الستة و الوسائل التي أتاحتها لتحقيق تلك الأبعاد.

وحدة التحليل :

تفاوت مواقع الويب جوهريا في الحجم من صفحة واحدة إلى 50.000 ، فإن تحليل صفحات الموقع بأكملها يستهلك وقتا و جهدا كبيرين يخرج عن طاقة الباحث الفرد ، و عليه فإن الواقع العملي يفرض أن تكون وحدة التحليل هي الصفحة الرئيسية لموقع الصحيفة ، و قد يكون من الممكن أن بعض الصحف على الانترنت قد لا تضع بعض أدواتها التفاعلية على صفحتها الرئيسية ، و من ثم فإننا سوف نفتقد هذه الأدوات أثناء تحليلنا لموقع الصحيفة فإن ، ذلك مردود عليه بأن زوار هذه الموقع أيضا سوف يفتقدون هذه الأدوات التفاعلية على أساس أن الغالبية العظمى من الزوار لا يوجد لديهم الصبر للإبحار خلال العديد من صفحات الموقع لذلك فإننا في هذه الدراسة سنحلل الصفحة الرئيسية وبعض الصفحات الداخلية لموقع الشروق اون لاين ، للوصول إلى المعلومات التي نريدهما ، لتوارد بعض أدوات التفاعلية على مستواها ، كما أن هذه الدراسة تخلل كل عناصر التفاعلية بوصلاتها الفائقة ، الصور والفيديوهات ووسائل السمعية الأخرى المزودة للموقع من قبل الصحفيين ، بالإضافة إلى أي نص أو وسائل سمعية أخرى مزودة من قبل المستخدمين .

أ) بعد تعدد الخيارات:

يقصد بـتعدد الخيارات كاري تعدد الخيارات تقدم أكثر من بديل للمستخدم، يمكنه من الحصول على المعلومات، لذا اشتمل هذا البعد عند كاري هيت على : "اختيار اللغة، وتواجد الإطارات fra me" من عدمه ومحركات البحث وبروز القصص الإخبارية في الصفحة، إلا أن هذه الفئات بعضها غير قابل للعد والرصد والقياس الكمي مثل : بروز القصص الإخبارية، وتقدم الإطارات في الصفحة، وقد تم الاستعاضة عن بعض هذه الفئات بفئات أخرى هي : اللغات الحية، والوسائل المتعددة، وخاصية مشاركة النص عبر الفايسبوك والتويتر واليوتيوب، بوصفها بدائل معلوماتية تقدم للمستخدم أكثر من بديل يستطيع من خلاله أن يتعامل مع المضمون بحرية كاملة وبشكل يناسب ظروفه واهتماماته، فضلاً عن إمكانية قياسها رقمياً ، وقد تم تقسيم هذا البعد إلى ثلاثة فئات فرعية وهو ما يوضحه الجدولين التاليين :

جدول رقم (03): يوضح بعد تعدد الخيارات

خاصية مشاركة النص					الوسائل المتعددة					اختيار اللغة					الفئات الجزئية
المجموع	النسبة	يوتيوب	تويتر	فيسبوك	المجموع	النسبة	بث مباشر	فيديو	صورة	المجموع	النسبة	عربي	فرنسية	إنجليزية	
3	%100	1	1	1	3	%100	1	1	1	3	%100	1	1	1	شرق اون لاين

جدول(04) يوضح مجموع تعدد الخيارات

المجموع		الفئات الجزئية	
النسبة	المجموع	النسبة	المجموع
%100	4 من 4	الشرق اون لاين	

1/ اختبار اللغة: يتضح من خلال الجدول السابق موقع الشروق اون لاين يقدم أكثر من خيار لغوي أمام مستخدميه، يحتوي إضافة إلى اللغة العربية اللغة الانجليزية والفرنسية وهذا ماجعل الموقع متميز من بين الواقع .

2/ الوسائل المتعددة:

نلاحظ من خلا الجدول أعلاه أن الموقع يستخدم هذه الوسائل المتعددة والمتمثلة في الصوت، الفيديو، والرسوم المتحركة وقد تم استخدامها للشرح والتوضيح في الموضوعات التي تحتاج ذلك .

3/ خاصية المشاركة للنص: (فيسبوك – توتير – اليوتيوب):

وتعتبر هذه الخاصية حديثة بحيث يمكن المستخدم من مشاركة ما هو وارد من نصوص وصور وفيديوهات سواء على الفايسبوك وتوتير اليوتيوب ، ليتمكن كل من المستخدمين بالاطلاع على محتوى المادة الإعلامية وبالتالي معرفة اهتمامات وميول المشارك وهذا ما طبق بالفعل على موقع الشروق اون لاين فهو يقدم معلومات متنوعة عن الحدث ويوظف للمستخدم شريط خاص بمشاركة النص عبر الفايسبوك أو التوتير أو اليوتيوب بـ / بعد إمكانية إضافة المعلومات :

جدول رقم(05) يوضح بعد إضافات المعلومات

إضافة الصور			استطلاع الرأي			التعليقات			الاستفتاءات			الفئات
النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع	القيمة	الجزئية
%0	0	0	100%	1	1	100	1	1	100	1	1	شروع اون لاين

جدول رقم (06) يبين مجموع إمكانية إضافة المعلومات

المجموع		الفئات
النسبة		الجزئية
%75	4من3	مشروع اون لاين

1. الاستفساء :

ويقصد إضافة معلومات للتصويت عليها لمعرفة المؤدين أو المعارضين أو المحايدين والتعبير عن التصويت رقميا ومن خلال الجدول يتضح لنا أن موقع الشروق يوفر هذه الخاصية واستحوذ على الجدول يتضح لنا من موقع على نسبة 100%

2 إضافة الصور :

يقصد بإضافة الصور تقديم صورة نادرة للموقع أو صور خبرية أو نشر اسم مقدم الصورة مع الموضوع ويفيد هذا النوع من الصور الموقع في تقديم اسبق بينما يفيد المستخدم إما مادياً أو أدبياً من خلال تقديم اسمه مع الصورة المقدمة وهو ما نلاحظه من خلال الجدول ان الموقع لا يتوفّر على هذه الخاصية

3. التعليقات :

ويقصد بها التعليق على الخدمات والأخبار والموضوعات التي يقدمها الموقع بالإضافة إلى التعليق على شكل الموقع وكيفية تقديم المعلومات لكي يطور ويناقشها إلا أن الموقع لم يتح هذه الخاصية ويمكننا القول إن الموقع قد وفق نوعاً ما في بعد إضافة المعلومات فقد حصل على نسبة

جـ- بعد سرعة التحديث الموقع :

جدول رقم (07): يوضح سرعة تحدث الموقع

النوع	القيمة	النسبة	تحديث المدونة يومياً		تحديث المدونة أكثر من 24 ساعة		النوع	القيمة	النسبة	النوع	القيمة	النسبة
			المجموع	النسبة	المجموع	النسبة						
الآن لاين	شروق	%0	0	0	100	1	1	100	0	0	الآن لاين	الآن لاين

جدول رقم (08): يبين مجموع إمكانية سرعة تحدث الموقع

المجموع		الموقع
النسبة	المجموع	
%25	3 من 1	الآن لاين

تشير النتائج التحليلية كما يوضحها الجدول إلى إن موقع الشروق اون لاين يحرص وبشكل كبير على تحديث أخباره بشكل يوميا ولم يولي عناء لتحديثها بشكل آني وفوري .

د/ بعد الاستجابة للمستخدم:

جدول (09): يوضح بعد الاستجابة للمستخدم

الاجابة على الاسئلة المتكررة			الاجابة على البريد الالكتروني			مخاطبة اقسام الموقع			الفئات الجزئية
النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع	القيمة	النسبة	المجموع	القيمة	
0	0	0	%100	1	1	%100	1	1	شرق اون لاين

جدول رقم (10): يوضح مجموع الاستجابة للمستخدم

المجموع		الموقع
النسبة	المجموع	
%66.66	3 من 2	الشروق اون لاين

1/ الاستجابة :

يقصد بالاستجابة إجابة موقع الصحفة على تساؤلات واستفسارات المستخدم سواءً أكان بالوسائل مثل الرد على البريد الالكتروني او وسائل الاتصال الشخصي أخرى أم بالوسیط الالكتروني .

يتبيّن لنا من خلال الجدول ان الموقع يتيح لنا طريقة من الاستجابة للمستخدم فهو

يتيح للمستخدم التعليق على كل ما ينشر في أبواب الموقع من أخبار سياسية وتكنولوجيا وصحة ورياضة وعسكرية الخ وكذلك التعليق على المعلومات الخاصة سواءً أكان ذلك الخطأ في المضمون المتصل بالمادة الخبرية او المعلوماتية أو المادة المذاعة او إذا كان الخطأ فني .

2/ الإجابة على البريد الإلكتروني :

يعتبر موقع الشروق اون لاين من بين الموقع المتميزة في الإجابة على تساؤلات المستخدم .

3/ الإجابة على الأسئلة المتكررة :

لم نلاحظ في هذه الفئة في الموقع فهو لم يوليه أي اهتمام.

التفاعلية الإجمالية للموقع الإخباري:

جدول رقم (11): يوضح التفاعلية الإجمالية لموقع الشروق اون لاين

النسبة المئوية	المجموع	سرعة تحديث الموقع	استجابة الموقع للمستخدم	إضافة المعلومات	بعد الخيارات	الموقع الإخباري
64.74%	274.99	33.33%	66.66%	75%	100%	الشروق اون لاين

وذلك بحساب النسبة الإجمالية تم تقسيمها إلى أربع أبعاد من ستة أبعاد خاصة بالتفاعلية تبين مؤشرات التفاعلية الإجمالية وصول موقع الشروق إلى حد مرتفع من التفاعلية بلغت نسبتها 68.74 % ويرجع تفوق الشروق اون لاين في الخدمات التفاعلية بصفة عامة، أي مجموعة من الأبعاد التي حصل فيها على 100% وهي بعد تعدد

الخيارات بنسبة بلغت 100% فيما أظهرت المؤشرات الرقمية تدلي بعض خدمات التفاعلية في الموقع وهذا ما أظهره بعد الاستجابة للمستخدم، فقد حصل الموقع على نسبة 66.66% كما تشير نتائج التحليل تدلي في خاصية تحديث الموقع فقد تمكّن الموقع من تحديث 33.33% فقط من محتواه الإخباري ويمكننا أن نرجع ارتفاع التفاعلية في الموقع إلى مجموعة من الأسباب نذكر منها :

* حجم رأس المال الذي تمتلكه جريدة الشروق

* رغبة الشروق أون لاين باستقطاب أكبر عدد من المستخدمين من خلال استخدامها لأكثر من نسخة تختلف في نوعية الأخبار الموجودة في كل نسخة * استخدام أحدث التقنيات والبرامج الحديثة التي تظهر عبر الانترنت والإفادة منها

* اقديمية إنشاء القناة مما أضفي عليها اكتساب شعبية وخبرة في مجال استقاء الأنباء وخبرة في مجال العمل

مناقشة النتائج وفقاً للأسئلة الفرعية للدراسة :

من خلال نتائج تحليل المضمون يمكن القول إن توظيف الخدمات أو التطبيقات التفاعلية المتنوعة في الواقع الإخبارية الجزائرية كما مثلتها عينة الدراسة المكونة من موقع الشروق أون لاين، أعطى مؤشر مقبول في ظل حداثة تعامل وسائل الإعلام الجزائرية مع الانترنت مقارنة بالدول الأخرى، كما تشير معطيات النتائج أن الواقع الإخبارية الجزائرية تتوجه إلى المستخدمين من القراء بالإضافة إلى عملها التقليدي من توفير الأخبار والمستجدات إلى:

توفير عنصر استطلاعات الرأي في الموقع الشروق أون لاين فضلاً عن خيار إضافة التعليقات على المادة الخبرية المنشورة والاستفتاءات، وهو ما يتحقق مستوى مقبول في إتاحة الواقع الإخبارية للمستخدم لإمكانية إضافة معلومات.

توفر الموقع على خاصية المشاركة عبر الفايسبوك و التويتر و اليوتيوب، و البريد الإلكتروني و هو أمر يمكن من خلاله الكشف عن حرص الواقع على معرفة اتجاهات و تفضيلات الجمهور أو المستخدمين و العمل في ضوئها لغرض التطور و التحسين، ما حقق نسبة كاملة من حضور خاصية تعدد الاختيارات، مثل وجود تعدد اللغات و تطبيقات المتidiy ميديا.

كما تشير بعض النتائج إلى غياب خدمات تفاعلية مهمة مثل خدمة الإجابة عن الأسئلة المتكررة.

كما تيم تحديد المادة الإعلامية على مستوى الواقع الجزائري يومياً مع إعطاء أهمية بالغة للأخبار الحديثة الواقع ويهتم بتغيير محتوى الموقع ساعة وقوع الحدث.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة حاولنا رصد توصيف للموقع الإخبارية الجزائرية و مدى استغلالها لإمكانيات التفاعلية التي يتيحها استخدام الانترنت كوسيلة لنشر المادة الخبرية، و تشير نتائج الدراسة التحليلية للموقع الإخبارية الجزائرية إلى ظاهرة لازالت مسيطرة على الصحفة الالكترونية الجزائرية و هي عدم الاستغلال الأمثل و الكامل للإمكانيات التي تتيحها الثورة الرقمية، نذكر منها:

1. عدم حرص الموقع الصحفية على استغلال الإمكانيات الكاملة للانترنت أو التفكير في ربط المادة الخبرية بموجات خبرية أخرى تشكل خلفية لها و تساعد القارئ على ربط الخبر بغيره من الأخبار.
2. توظف الموقع الإخبارية الجزائرية تعدد في الخيارات أمام المستخدمين، كبدائل لها عن إتاحتها لمعايير التفاعلية الحقيقية ،عن طريق إشباع رغبات الجمهور و تلبية رغباته مثل إتاحة مختلف الوسائل واللغة .
3. حرص الموقع الإخبارية على التجديد الفوري للأخبار.

الاقتراحات والتوصيات:

في خاتمة البحث نوصي بمجموعة من الاقتراحات التي تستهدف تدارك بعض السلبيات التي تعوق الاستغلال الأمثل لإمكانيات التفاعلية التي تتيحها الانترنت و هي :

* ضرورة تحصيص كوادر صحافية مؤهلة ومدرية على التفاعلية مع الجمهور وتحتم بالرد عليه.

* العمل على خلق مجتمع متজانس بين المترددين على الصحفة الإلكترونية يستطيع مناقشة قضاياه الهامة و طرح آراءه بحرية كاملة من خلال توفير ساحات المناقشة و غرف الدردشة.

* العمل على توظيف أكثر من لغتين في الواقع الإخبارية الجزائرية، ولو كانت هذه الأخيرة تركز على إتاحة أكثر اللغات استخداما في ترابها الوطني ألا و هي الفرنسية والإنجليزية، لكن التنوع في اللغات سيفتح للمستخدم خيارات أوسع.

* الاهتمام بالرسائل التي تصل إدارة الموقع والرد على تساؤلات المستخدمين خلق جو من الرضا على المستخدمين وشعورهم باهتمام إدارة الموقع بهم وبآرائهم.

* أجراء مزيد من الدراسات حول هاته الواقع لتعرف على جمهورها و الأدوات التي يستخدمونها والتعرف على آرائهم.

* نوصي باستفادة الواقع الإخبارية من تجارب وخبرة موقع الأجنبية لجذب أكبر عدد من المستفيدين .

* زيادة المساحة المناقشة وتبادل الآراء امام مستخدمي الواقع وفتح باب النقاش الجاد بين المستخدمين تحت اشراف طاقم وادارة الموقع .

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولت الباحثان في هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة التفاعلية في الواقع الإخبارية الجزائرية، و ذلك من خلال التركيز على عينة من الواقع الالكتروني، و للقيام بهذه المهمة كان على الباحثان في بداية الأمر القيام بتقديم بعض الأطر المفاهيمية الخاصة بهذه الظاهرة من خلال مراجعة انتقائية للأدبيات في الميدان، و لقد تم ذلك في شكل محاولة إبراز تعاريف التفاعلية المختلفة و التي تكاد تتعدد بتنوع الكتاب و المهنيين وكذلك ظهورها و تطورها، بالإضافة إلى مختلف أبعادها. ووقفنا عند التطورات التكنولوجية المتنوعة للوسائل المتعددة و تطبيقاتها في المجال الإعلامي وعلاقتها بتحقيق التفاعلية في الصحافة الالكترونية على شبكة الانترنت، و ما وصلت إليه الممارسة الاتصالية، و ذلك بفضل الرقمية و الوسائل المتعددة علاوة على ذلك قمنا بعرض مختلف التطورات التي لحقت الصحافة الالكترونية عموما و في الصحافة الالكترونية الجزائرية و أنواعها بصفة خاصة .

و لقد ركزنا في الجانب التطبيقي للدراسة على محاولة الوقوف عند ظاهرة التفاعلية ومدى توظيف الواقع الإخبارية الجزائرية للأدوات التي تتيح للمستخدم مستوى عال من التفاعلية داخل صفحاتها و ذلك بالطرق إلى تحليل لمضمون موقع الشروق اون لاين كعينة للدراسة .

و خلص من خلال هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها :

أن توظيف هذه التقنيات الجديدة في الواقع الإخبارية الجزائرية بات واردا الى حد مقبول نظرا لحداثة خاصية التفاعلية في ميدان الصحافة في الجزائر، حيث تضمن محتوى هذه الواقع توظيفا لبعض من أدوات التفاعلية كإتاحة الوسائط المتعددة كالصور و الفيديوهات و خاصية مشاركة النص في حين اضفت ضغف بعض الصفحات الالكترونية الجزائرية كلا من خاصية تحدث الموقع للأخبار أنيا و الاستجابة و التفاعل مع التساؤلات و الانشغالات التي يطرحها المستخدم، و هذا الأمر يعود نسبيا إلى ضعف التكوين و التأهيل المعلوماتي لمسؤولي هذه الواقع ، و نشير أيضا إلى غياب الثقافة الالكترونية بالنسبة للمستخدم. كما أن هذا لا يعطي مؤشرات نهائية لمستويات التفاعلية في الواقع الإخبارية الجزائرية ، لأن معنى التفاعلية ليس مجرد توافر لعناصرها

على الموقع ، إنما هو أرقى من أن يكون مجرد نقرة بالماوس، كما أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لا تزال سائرة في طريق التطور فهي تسعى إلى مواكبة الثورة الرقمية من جهة و من جهة ثانية محاولة الحفاظ على جمهورها و استقطاب أكبر قدر ممكن من الزوار لصفحاتها و عليه راحت توظف لهذا الأغراض تكنولوجيات الاتصال و الإعلام الحديثة، لكن الباحث تانى سيكتفي ان بالقول إلى أن الواقع الإخبارية الجزائرية ما زالت بعيدة نسبيا عن التطورات الحديثة في تكنولوجيا الاتصال و المعلومات، لأن التفاعلية الحقيقية التي أثارتها تطبيقات الانترنت و الوسائل المتعددة، تتطلب ضرورة وجود مستخدمين متخصصين في التكنولوجيا ، و معنى هذا أن تحقيق التفاعلية يفترض وجود شريحة مؤهلة تكنولوجيا و الكترونيا و لديهم الرغبة في هذا العمل الاتصالي التفاعلي، و لأن مدى مقدرة الواقع الإخبارية الجزائرية على تطبيقات التفاعلية يرتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم الديمقراطية و حرية الصحافة و حرية الصحافة و التعبير، فقد كان الفضل للخصائص التي جاء بها الإعلام الجديد ، الذي رفع القيود عن الصحافة ، هذا الحاجز الذي كثيرا ما كان يعرقل حركة الرسالة الإعلامية ، لذلك فنحن نأمل بان ترقى تطبيقات الواقع الإخبارية الجزائرية لأدوات التفاعلية إلى مستوى ما هو موجود في البلدان المتقدمة.

قائمة المراجع

1 / الكتب

1. علاء الدين ناطوريه، مدخل إلى الصحافة الالكترونية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
2. محمد سيد محمد ، الصحافة سلطة رابعة كيف؟، مطبع دار الشعب ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1979
3. عبد الرحمن عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية بعض الأبعاد الحضارية ، دار الأمة ، 1995.
4. فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
5. عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 2011.
6. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2007.
7. عبد الأمير فيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، عمان :دار الشروق 2006
8. سمير محمود، الحاسوب الآلي وเทคโนโลยيا صناعة الصحف، القاهرة، دار الفجر ، 1997.
9. عائشة العجال، التفاعلية في الصحافة الامارتية ، منشورات دار الثقافة والإعلام ، يناير ، 2003
10. حجاب منير ، الموسوعة الإعلامية، دار النشر والتوزيع،2004.

11. فراشو لسلی ، نفو مارکیز : **وسائل الاتصال المتعددة ، ترجمة فؤاد شاهین ،**
دار عویدات للنشر والطباعة ، 2005
12. حسين شفیق، **الوسائل المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام ، رحمة للطباعة**
والنشر ، 2006.
13. حافظ أسماء حسن ، **تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي في عصر**
الفضاء الإلكتروني المعلوماتي الرقمي، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ،
2005
- 14.. منار فتحي محمد، **تصميم موقع الصحف الالكترونية**، القاهرة: دار العالم
العربي، 2011.
15. منها فريال: **علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية**، بيروت، دار الفكر
المعاصر، 2002.
16. مصطفى أكرم فتحي، **الوسائل المتعددة التفاعلية ، رؤية تكميلية في العلم**
عبر برمجيا بالوسائل المتعددة التفاعلية، عالم الكتب، القاهرة، 2008 .
17. اللبناني درويش، **الصحافة الالكترونية ، دراسات في التفاعلية وتصميم**
الموقع الدراسات المصرية اللبنانية، القاهرة 2005.
18. عبد الحميد محمد ، **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت**، عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007.
19. حمد الهمادي محمد ، **تكنولوجيا الاتصالات وشبكة المعلومات** ، مكتبة
الأكاديمية ، القاهرة ، 2003.
20. كريمة بوفلاقة: **الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية**، دراسة في
تفاعل القراء مع الصحف الالكترونية، ط 2010,02

2/ المذكرات والرسائل الجامعية

21. الهام بوثلجي، الصحافة الالكترونية واتجاهات القراء: دراسة مسحية جمهور جريدة الشروق اون لاين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: قياس جمهور وسائل الإعلام، 2010/2011.
22. محمد مليك، النشر الالكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة : دراسة نظرية وصفية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005 - 2006 .
23. فاطمة تيمizar، إسهامات الانترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر، دراسة استطلاعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كريستال للنشر و التوزيع، 2007-2008.
24. سهيلي لامية، التفاعلية في الواقع الإخبارية الجزائرية: دراسة تحليلية لموقعي الشروق اون لاين والنهار اون لاين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة. 2014/2015
25. عبد الحميد حمدان، الم الواقع الإخبارية العربية دراسة وصفية لموقع جزيرة نت على شبكة العنكبوتية ، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مقدمة من كلية الآداب التربية، أكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك ، 2012.
26. فضيلة تومي : التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري البرامج الموضوعاتية نموذجا ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر . 2008-2007,

3/المجالات :

27. سعود راشد العتري: كيف يستخدم العرب الانترنت، مستقبل الثورة الرقمية، مجلة العرب، ط 21 - 66، ص 1995، أكتوبر، 443 هاني راهب، مجلة العربي، العدد 15-13، ص 55، 15/01/2014.
28. فضيلة تومي، تكنولوجيا الاتصال - التفاعلية - وعلاقتها بالبحث العلمي في الجامعة الجزائرية، ع خاص ، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي مجله العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المقالات :

29. عبد الرزاق بو القمح ، صدور النسخة الالكترونية الجديدة لموقع الشروق اون لاين ، مقال ، (www.echoroukonline.com) 2009-5-9
30. خير الدين ، ب ، الشروق اون لاين ضمن أكثر 1500 موقع في العالم .. يتخطى الأهرام ويقترب من العربية نت ، موقع جريدة الشروق ، مقال صدر بتاريخ: 2009-06-24 .

4/المؤتمرات والوثائق:

31. محمد شطاح، الانترنت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي ، الواقع والتحديات، الشارقة 2005،

32. وثيقة خاصة بجريدة الشروق .

5/المواقع الالكترونية:

33. حمزة دباح ، الشروق اون لان يطلق باقة جديدة من الخدمات المتطورة ، موقع جريدة الشروق يوم 14-03-2011المصدر .www.echoroukonline.com\ara\choroukia\40557

34. مهدي عمر، التفاعلية وتأثيرها على المحتوى صدر على الرابط
www- 2000،
[georgetown .edu/research/arabotech/gan200hn](http://georgetown.edu/research/arabotech/gan200hn)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقق التفاعلية في موقع الصحف الجزائرية زمدي استفادتها من الخيارات الحديثة والوسائل الجديدة التي تتيحها الانترنت من أجل زيادة التفاعلية وهي دراسة وصفية، استخدمت منهاج المسح، ومن خلاله أسلوب تحليل المضمون، على عينة عشوائية لموقع الصحف اليومية الجزائرية والمتمثلة في موقع الشروق اون لاين ، لمدة ثلاثة شهور متواصلة، تبدأ من 31-05-2019م، وحتى 01-02-2019م.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

1. عدم حرص الواقع الصحفية على استغلال الإمكانيات الكاملة لالانترنت أو التفكير في ربط المادة الخبرية بمود خبرية أخرى تشكل خلفية لها و تساعد القارئ على ربط الخبر بغيره من الأخبار.
2. توظف الواقع الإخبارية الجزائرية تعدد في الخيارات أمام المستخدمين، كبدائل لها عن إتاحتها لمعايير التفاعلية الحقيقية ، عن طريق إشباع رغبات الجمهور و تلبية رغباته مثل إتاحة مختلف الوسائل واللغة .
3. حرص الواقع الإخبارية على التجديد الفوري للأخبار.

Study summary:

The study aimed to identify the extent to which interactivity is achieved in Algerian newspaper sites. It has benefited from modern options and new means provided by the Internet in order to increase interactivity. It is a descriptive study, using the survey method, and through it the method of content analysis, on a random sample of the websites of Algerian daily newspapers represented in the site Sunrise online, for a continuous period of three months, starting from 1-02-2019m, and until 31-05-2019m.

The study concluded a set of results, the most important of which are:

- .1 Press sites are not keen to take advantage of the full potential of the Internet or consider linking the news material to other news materials that constitute its background and help the reader to link the news to other news.
- .2 Algerian news websites employ a multiplicity of options for users, as an alternative to providing them with real interactivity standards, by satisfying the public's desires and fulfilling their desires, such as the availability of different media and language.
- .3 News websites' keenness to immediately update the news